فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الخميس 2024/1/4 العدد : 6322

الخبر الرئيسي

بن غفير يجدد دعوته لـ"هجرة جماعية" للفلسطينيين من غزة

... ص 4

أبرز العناوين

القسام تستهدف مروحية وجيش الاحتلال يعلن مقتل ضابط وإصابة 25 جندياً

البيت الأبيض: حماس ما زالت تملك قدرات كبيرة في غزة

نصرالله: جريمة اغتيال العاروري كبيرة وخطيرة ولا يُمكن السكوت عليها ولن تبقى دون ردّ أو عقاب

"الحرس الثوري" الإيراني بعد اغتيال العاروري: المقاومة لن ترتكب خطأً استراتيجياً

السيسي لوفد من الكونغرس: الأولوية الراهنة لوقف إطلاق النار في غزة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	أبو ردينة: اغتيال العاروري تصعيد خطير لن يجلب السلام والأمن لـ"إسرائيل"	5
3.	اشتية: 89 يوما من التجويع لغرض القتل في قطاع غزة وعلى العالم أن يضغط باتجاه فتح المعابر	5
4.	مجلس الوزراء يكلّف وزير الخارجية لمتابعة قضية "الممر المائي" مع الحكومة القبرصية	6
	المقاومة:	
5.	القسام تستهدف مروحية وجيش الاحتلال يعلن مقتل ضابط وإصابة 25 جندياً	6
6.	مصدر أمني: استهداف العاروري تمّ عبر صواريخ موجهة من طائرة حربية إسرائيلية وليس بمسيرة	7
7.	تقديرات إسرائيلية لرد حماس على اغتيال العاروري	8
8.	قيادي بحماس للجزيرة نت: اغتيال العاروري يكشف نوايا توسيع الصراع	8
9.	كاتب إسرائيلي: اغتيال العاروري لن يغير الواقع	9
10.	طاهر المصري: حماس قادرة على فرض شروطها.. والعرب تركوا القضية الفلسطينية	9
11.	تشييع الشهيدين حمود وشاهين	10
	الكيان الإسرائيلي:	
12.	رئيس الأركان الإسرائيلي: نحن في ذروة الاستعداد بالشمال	10
13.	تقرير: "إسرائيل" في مباحثات مع الكونغو ودول أخرى "لقبول مهاجرين" من القطاع	11
14.	عضو بالكنيست يدعو إلى احتلال غزة وهدم كل البيوت	11
15.	نائب في "الليكود" الحاكم: غالبية الإسرائيليين يريدون إبادة سكان غزة	12
16.	"إسرائيل" تقر بمقتل محتجز في غزة لدى محاولتها "إنقاذه"	12
17.	مسؤولون أمنيون إسرائيليون: القانون الدولي يحظر إبعاد سكان شمال غزة لفترة غير محدودة	13
18.	"العليا الإسرائيلية" تقرر تأجيل تطبيق قانون يمنع عزل نتنياهو	13
19.	تفاقم عجز ميزانية "إسرائيل" وزيادة الضرائب أبرز الحلول	14
20.	الاستثمار بالشركات الناشئة الإسرائيلية يهوي 65%	16
	الأرض، الشعب:	
21.	في اليوم الـ 90 من العدوان: عشرات الشهداء والجرحى في قصف الاحتلال المتواصل على قطاع غزة	17
22.	مؤسسات الأسرى: 11 ألف فلسطيني تعرضوا للاعتقال نصفهم بعد السابع من تشرين الأول/ أكتوبر	17
23.	الإعلامي الحكومي بغزة: جيش الاحتلال قصف القطاع بـ65 ألف طن من المتفجرات	18

.24	نازحو غزة يواجهون البرد والأمطار في خيام بلاستيكية	19
.25	تعرية وضرب وكلاب تهاجم.. عمال من غزة يروون حكايات الإذلال بالمعتقلات الإسرائيلية	19
	مصر:	
.26	السيسي لوفد من الكونغرس: الأولوية الراهنة لوقف إطلاق النار في غزة	20
	الأردن:	
.27	وزير الخارجية الأردني: إشعال الضفة ولبنان هدف أجندة التطرف بالحكومة الإسرائيلية	20
	لبنان:	
.28	نصرالله: جريمة اغتيال العاروري كبيرة وخطيرة ولا يُمكن السكوت عليها ولن تبقى دون ردّ أو عقاب	20
.29	حزب الله ينعي 4 من عناصره بغارة إسرائيلية على الناقورة	21
	عربي، إسلامي:	
.30	"الحرس الثوري" الإيراني بعد اغتيال العاروري: المقاومة لن ترتكب خطأً استراتيجياً	22
.31	الحوثيون يعلنون استهداف سفينة متجهة إلى موانئ "إسرائيل"	22
.32	وزير الخارجية التركي: إذا اندلعت حرب بين "إسرائيل" ولبنان فلن تنتهي	22
.33	أحزاب تونسية تندد باغتيال القيادي في حركة حماس صالح العاروري	23
.34	السعودية تندد بتصريحات سموتريتش وبن غفير الداعية إلى تهجير شعبنا من غزة	24
.35	حاكم دبي: فلسطين كانت وستبقى في الوجدان	24
.36	إيران تعلن الحداد على ضحايا هجوم كرمان وتتوعد "إسرائيل"	25
	دولي:	
.37	مسؤول أمريكي: غارة إسرائيلية قتلت العاروري	25
.38	بوريل يحذّر من تفجر الأوضاع في المنطقة بأكملها إن لم توقف حرب غزة	25
.39	مشرعون أميركيون يتوعدون بعدم تمويل "إسرائيل"	26
.40	البيت الأبيض: حماس ما زالت تملك قدرات كبيرة في غزة	27
.41	مسؤول أميركي: لا رغبة واضحة لدى حزب الله أو "إسرائيل" في الحرب	28
.42	بلينكن: نحتاج لمناقشة أزمة غزة الإنسانية ومنع التصعيد بالمنطقة	28

.43	القضاء الفرنسي يدين اللاعب الجزائري عطال بالتحريض على الكراهية لدعمه فلسطين	28
.44	واشنطن: لا نرى أي أعمال في غزة تشكل إبادة جماعية	29
.45	بريطانيا تدعو "إسرائيل" للسماح بمزيد من المساعدات لغزة	29
.46	"العدل الدولية" تنظر بدعوى جنوب إفريقيا ضد إسرائيل في الـ11 من الشهر الجاري	29
.47	فرنسا تندد بدعوات وزيرين إسرائيليين لتهجير الفلسطينيين من غزة	30
.48	وزير خارجية بريطانيا: يتعين على إسرائيل السماح بدخول مزيد من المساعدات لغزة	30
.49	المملكة المتحدة ترفض أي اقتراح لتهجير شعبنا من قطاع غزة	30
.50	الخارجية الألمانية تعرب عن رفضها لدعوات مسؤولين إسرائيليين لتهجير الفلسطينيين	31
.51	مادورو: الفلسطينيون يتعرضون لإبادة جماعية منذ 75 عاما	31
	حوارات ومقالات	
.52	هل قرّرت إسرائيل توسيع الحرب؟... عبد المجيد سويلم	31
.53	مؤشرات انتصار غزة... جواد العناني	34
.54	بعد العاروري.. "إسرائيل" بين تهديدات نصر الله والبحث عن صورة نصر لجيشها... عاموس هرئيل	37
	كاريكاتير:	41

***

١. بن غفير يجدد دعوته لـ"هجرة جماعية" للفلسطينيين من غزة

جدد اليميني المتطرف إيتمار بن غفير، وزير الأمن القومي الإسرائيلي، الدعوة إلى «هجرة» الفلسطينيين من قطاع غزة، بغض النظر عن رأي الولايات المتحدة التي دانت صدور مثل هذه المواقف.

وكتب بن غفير ليل الثلاثاء عبر منصة «إكس»: «الولايات المتحدة هي أفضل أصدقائنا؛ لكننا سنقوم قبل كل شيء بما هو لصالح دولة إسرائيل: هجرة مئات الآلاف من غزة ستسمح للسكان في الغلاف (البلدات الإسرائيلية القريبة من حدود القطاع) بالعودة إلى منازلهم والعيش بأمان، وستحمي جنود الجيش الإسرائيلي».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/1/3

٢. أبو ردينة: اغتيال العاروري تصعيد خطير لن يجلب السلام والأمن لـ"إسرائيل"

القدس: قال المتحدث باسم رئاسة السلطة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، لـ«وكالة أنباء العالم العربي»، إن اغتيال القيادي في حركة «حماس» صالح العاروري في لبنان تصعيد إسرائيلي خطير ضد الشعب الفلسطيني لن يأتي بالسلام أو الأمن إلى إسرائيل، مضيفاً أن الحرب ليست في غزة فقط، بل في جميع أنحاء الأراضي الفلسطينية. وقال أبو ردينة اليوم (الأربعاء): «لقد جربوا الحرب والاغتيالات مرات عديدة، حيث اغتالوا ياسر عرفات واغتالوا الشيخ أحمد ياسين واغتالوا عشرات القيادات الفلسطينية عبر التاريخ، لكنهم لن يستطيعوا أن يحصلوا على سلام أو أمن دون رضا الشعب الفلسطيني».

وانتقد أبو ردينة الموقف الأميركي من الحرب، وقال: «عندما يقول الجانب الأميركي إن لإسرائيل حق الدفاع عن النفس، فإن إسرائيل تقوم بما لا يجب أن تقوم به من مجازر ومحاولات إبادة وتهجير».

من ناحية أخرى، قال المتحدث باسم الرئاسة الفلسطينية إن هناك ما وصفها بخطوط حمراء فلسطينية «أولها القدس والمقدسات، وثانيها دولة مستقلة عاصمتها القدس الشرقية بمقدساتها الإسلامية والمسيحية».

وحول تأثير اغتيال العاروري على عمليات الوساطة الجارية حالياً بشأن الحرب في غزة، قال أبو ردينة: «لا علم لنا عن هذا الموضوع. لكننا على تنسيق كامل مع الجانبين المصري والأردني. والموقف الفلسطيني المصري الأردني السعودي منسجم تماماً على ضرورة وقف العدوان ومنع التهجير وإقامة دولة فلسطينية مستقلة».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/1/3

٣. اشتية: 89 يوما من التجويع لغرض القتل في قطاع غزة وعلى العالم أن يضغط باتجاه فتح المعابر

رام الله: قال رئيس الوزراء محمد اشتية "إن قطاع غزة يشهد حالة جوع وتجويع في مشاهد صادمة لنا وللعالم، أطفال رضع من دون حليب، وبعضهم استشهدت أمهاتهم، وأطفال يبحثون عن لقمة عيش في طوابير طويلة ولا يصلهم الدور، 89 يوما من التجويع لغرض القتل، حتى حسابات السعرات الحرارية التي يحتاجها الإنسان لقوت يومه ضربتها إسرائيل بمدفع الإجرام".

وأوضح رئيس الوزراء في مستهل جلسة الحكومة، يوم الأربعاء، "أن الناس خارت قواهم، ولم يعودوا قادرين على حمل أجسادهم التي هزلت، وأصبحت معرضة للأوبئة والأمراض، فالمجاعات في العالم ليست بسبب عدم توفر الطعام، بل لعدم تمكن الإنسان من الوصول إلى الطعام".

وأكد أن المجاعة في غزة سببها منع إيصال الطعام، ومنع الوصول له، فالاحتلال الإسرائيلي مجرم، بتهمة التجويع، ومجرم بتهمة القتل جوعا، ومجرم بمنع وصول الطعام، وعلى العالم إسقاط الطعام بالمظلات، والضغط على إسرائيل لفتح المعابر لإدخال الطعام، فما يدخل إلى غزة لا يتعدى 8% من احتياجات المواطنين، وعليه أن يتوقف عند الأرقام والأوضاع الإنسانية، ويجبر إسرائيل على عدم التمادي بذلك.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/1/3

٤. مجلس الوزراء يكلّف وزير الخارجية لمتابعة قضية "الممر المائي" مع الحكومة القبرصية

رام الله: قرر مجلس الوزراء تكليف وزير الخارجية رياض المالكي بتكثيف التواصل مع الحكومة القبرصية للحصول على التفاصيل بخصوص الممر المائي بين قبرص وغزة، بما يضمن المحافظة على بقاء وحقوق أهلنا في غزة ومنع أي محاولات من قبل الاحتلال الإسرائيلي لتهجيرهم.

وقرر المجلس، في جلسته الأسبوعية التي عقدها، الأربعاء، في رام الله، برئاسة رئيس الوزراء محمد اشتية، اعتماد توصيات وزارة الحكم المحلي ولجنة متابعة الاعتداءات على المخيمات والبلدات، بتقديم مساعدات مالية إسعافية عاجلة للمخيمات التي تعرضت للتخريب من قبل قوات الاحتلال.

كما قرر تكليف وزارات المالية والاقتصاد الوطني والحكم المحلي لمعالجة ملف الاقتطاعات المالية من المقاصة نتيجة خصومات الكهرباء غير القانونية من قبل سلطات الاحتلال بحجة تسديد فواتير شركة كهرباء القدس. وقرر تكليف وزارة العمل بالتنسيق مع وزارة الداخلية، بالاستمرار بتقديم خدمات الإقامة والإعاشة لعمالنا من قطاع غزة الذين تم ترحيلهم من قبل سلطات الاحتلال إلى الضفة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/1/3

٥. القسام تستهدف مروحية وجيش الاحتلال يعلن مقتل ضابط وإصابة 25 جندياً

دارت معارك ضارية بين المقاومة الفلسطينية وقوات الاحتلال في خان يونس جنوبي قطاع غزة ومخيم المغازي وسط القطاع في اليوم الـ89 من الحرب. من جهتها، أعلنت كتائب القسام تنفيذ سلسلة عمليات ضد القوات المتوغلة منذ صباح اليوم[أمس] الأربعاء، من بينها استهداف جنود ودبابات وجرافات. وقالت القسام إنها تمكنت في عملية مشتركة مع كتائب المجاهدين من إطلاق صاروخ أرض جو باتجاه مروحية إسرائيلية شرق خان يونس.

وفي وقت سابق، أعلنت القسام أيضا أنها تمكنت مع كتائب المجاهدين من إسقاط طائرة استطلاع من نوع "هيرمز 900" بصاروخ مضاد للطائرات شرق مدينة غزة. وسيطر مقاتلو القسام في عملية

أخرى على طائرة مسيّرة إسرائيلية خلال مهمة لها جنوب حي الزيتون بمدينة غزة، وفقا لما أعلنته الكتائب عبر تليغرام.

وذكرت أيضا أن مقاتليها تمكنوا من تفجير عبوتين مضادتين للأفراد في قوة إسرائيلية راجلة مكونة من 7 جنود شرق خزاعة جنوب قطاع غزة، وإيقاعهم بين قتيل وجريح.

واستهدف مقاتلو القسام أيضا 3 دبابات و3 جرافات إسرائيلية إحداها من نوع "دي 9" شرق حي التفاح، وفي منطقة الشيخ عجلين بمدينة غزة وشرق مدينة خان يونس. وكذلك استهدف مقاتلو القسام وسرايا القدس تجمعا للآليات الإسرائيلية بقذائف الهاون شرق حيي التفاح والدرج.

وقالت سرايا القدس إن مقاتليها تمكنوا من قنص جنديين إسرائيليين في محور شمال مخيم البريج وسط قطاع غزة، وأكدوا مقتل أحدهما وإصابة الآخر، كما خاضت السرايا اشتباكات بالأسلحة الرشاشة مع جنود وآليات الاحتلال في محاور شمال القطاع.

في الوقت نفسه، أفاد مراسل الجزيرة باندلاع اشتباكات بين المقاومة وقوات الاحتلال حول مركز مدينة خان يونس جنوبي قطاع غزة، حيث يواصل الجيش الإسرائيلي التركيز على المحاور الجنوبية تزامنا مع سحب بعض قواته من شمال القطاع.

من جانبه، أعلن الجيش الإسرائيلي مقتل ضابط من سلاح الهندسة وإصابة 25 جنديا خلال المعارك الدائرة في قطاع غزة خلال الساعات الـ24 الماضية. وبهذا يرتفع عدد القتلى في صفوف الجيش الإسرائيلي إلى 3 منذ بداية العام الجديد، وإلى 509 بين ضابط وجندي منذ عملية طوفان الأقصى، منهم 181 منذ بدء الهجوم البري على غزة في 27 أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

الجزيرة.نت، 2024/1/3

٦. مصدر أمني: استهداف العاروري تمّ عبر صواريخ موجهة من طائرة حربية إسرائيلية وليس بمسيرة

بيروت: كشف مصدر أمني لبناني بارز يوم (الأربعاء) لـ«وكالة الصحافة الفرنسية» أن القصف الذي أدّى إلى مقتل القيادي في حركة «حماس»، صالح العاروري و6 آخرين، في الضاحية الجنوبية لبيروت، جرى عبر «صواريخ موجّهة» أطلقتها طائرة حربية إسرائيلية. وأوضح المصدر الأمني المطلع على التحقيقات الأولية أن «اغتيال العاروري حصل بواسطة صواريخ موجَّهة أطلقتها طائرة حربية، وليس عبر طائرة مسيّرة». واستند المصدر إلى عاملين: «الأول دقة الإصابة، لأنه لا يمكن لمسيّرة أن تصيب بهذه الدقة، والثاني زنة الصواريخ المقدَّرة بنحو 100 كيلوغرام لكل منها». وبحسب المصدر الأمني اللبناني، أطلقت الطائرة الحربية 6 صواريخ، 2 منها لم ينفجرا. وقال إن صاروخين

اخترقا سقف طابقين قبل أن يصيبا «مكان اجتماع قادة (حماس) إصابة مباشرة». وأكد المصدر أن الصواريخ التي استُخدمت في القصف الثلاثاء تستخدمها الطائرات الحربية الإسرائيلية.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/1/3

٧. تقديرات إسرائيلية لرد حماس على اغتيال العاروري

ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية اليوم[أمس] الأربعاء أن لدى الأوساط المعنية تقديرات بأن حركة (حماس) سترد على اغتيال صالح العاروري، مع ترجيح مشاركة متوسطة من حزب الله.

وقالت هيئة البث الإسرائيلية إن التقديرات تشير إلى أنه بما أن الذين قتلوا أمس الثلاثاء في بيروت هم المسؤولون عمليا وبشكل يومي عن إطلاق حماس النار من لبنان، فإن هذا يعني أن الحركة ستعد الرد على الاغتيال، وهذا قد يستغرق بعض الوقت. وأضافت "في إسرائيل يقدرون أنه سيكون هناك رد من حماس من جهة لبنان بكل الأشكال والاحتمالات ردا على اغتيال أمس، على الأقل فإنهم سيحاولون".

وفيما يتعلق بمسألة حزب الله، تابع المصدر "التقييم في إسرائيل في الوقت الحالي هو أنه على الرغم من حقيقة أن الهجوم على العاروري كان في قلب الضاحية، فإنهم سيبحثون على الأرجح عن نوع من الرد الأوسط الذي سيظهر إطلاق النار، لكنه لن يؤدي إلى حرب أو حدث واسع النطاق". ونقل موقع "والا" الإخباري الإسرائيلي أمس الثلاثاء عن مسؤول إسرائيلي (لم يسمه) قوله إن إسرائيل تستعد لرد انتقامي كبير من قبل حزب الله على اغتيال العاروري، بما في ذلك إطلاق صواريخ بعيدة المدى على أهداف في إسرائيل.

الجزيرة.نت، 2024/1/3

٨. قيادي بحماس للجزيرة نت: اغتيال العاروري يكشف نوايا توسيع الصراع

قال مسؤول العلاقات الوطنية لحركة "حماس" في لبنان أيمن شناعة –للجزيرة نت– إن اغتيال صالح العاروري نائب رئيس المكتب السياسي للحركة، يكشف عن "النوايا العدوانية للعدو الصهيوني بتوسيع دائرة استهدافه لقيادة الحركة" مؤكدا "لقد تعودنا على غدره وجبنه، وهو لم يكتف بعدوانه على غزة وعلى ساحات الداخل بل انتقل إلى الخارج". وأوضح أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو هدد أكثر من مرة باغتيال قيادات حماس بالخارج "للهروب من مأزقه الداخلي" وقال شناعة "لقد تعاملنا مع هذه التهديدات بكل جد واتخذنا الإجراءات الاحترازية ولكن الله قضى الأمر، وقدرنا كمقاومين أن ندفع الدماء الزكية على طريق تحرير فلسطين". وشدد القيادي في حماس على أن

"جريمة الاغتيال الإرهابية لن تثنينا عن مواصلة طريق تحرير فلسطين. نحن ماضون بمشروع المقاومة ولن تردعنا عمليات الاغتيال، هدفنا تحرير فلسطين وطرد الاحتلال".

الجزيرة.نت، 2024/1/3

٩. كاتب إسرائيلي: اغتيال العاروري لن يغير الواقع

تناول كاتب إسرائيلي النتائج المحتملة لاغتيال صالح العاروري والقياديين بكتائب القسام سمير فندي وعزام الأقرع على حركة المقاومة الإسلامية (حماس) وعلى إسرائيل، قائلا إنه سيضر بمفاوضات تبادل الأسرى بين الجانبين. وقال الكاتب الإسرائيلي ناحوم برنياع إن عملية الاغتيال بالضاحية الجنوبية في بيروت ستضر على المدى القصير بنشاطات حركة حماس في لبنان، لكنها لن تغير الواقع، "فحماس حركة أكبر من أي من شهدائها المحتملين، بمن فيهم يحيى السنوار"، وفق تعبيره.

وقال الكاتب في مقال له نشرته صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية بعنوان "القضاء على العاروري مقامرة" إن السلطات المعنية في إسرائيل لديها عدد من الأسباب لهذا الاغتيال إلا أن الاغتيالات المركزة "لا تقاس فقط بالضربة التي يتلقاها العدو"، وتساءل عما يمكن أن تفعله هذه الخطوة بهم؟ وأجاب بأن من بين كل ردود الفعل المحتملة لحماس فإن الأكثر إثارة للقلق هو ما يتعلق بالمحتجزين لديها، مشيرا إلى أن الأرجح هو أن يؤدي ذلك إلى عرقلة وربما نسف عملية المفاوضات لإطلاق سراحهم.

وخلص الكاتب في ختام مقاله إلى أن هناك شيئا واحدا مؤكدا وهو أن اغتيال العاروري ورفاقه سيضر على المدى القصير بنشاطات حماس في بيروت، لكنه لن يغير الواقع، فحماس حركة أكبر من أي من شهدائها المحتملين، بمن في ذلك السنوار.

الجزيرة.نت، 2024/1/3

١٠. طاهر المصري: حماس قادرة على فرض شروطها.. والعرب تركوا القضية الفلسطينية

عمان: أكد رئيس الوزراء الأردني الأسبق، طاهر المصري، على أن "المقاومة الفلسطينية، وتحديدا حركة حماس، أثبتت قدرتها على فرض شروطها على طاولة المفاوضات، تماما، كما أثبتت قدرتها على القيادة والتخطيط وبذات الشجاعة والإقدام اللتين أظهرتهما". وقال المصري، وفق موقع /جو 24/ المحلي الأردني، إن "حماس أعلنت قبولها التفاوض على الأسس الوطنية الفلسطينية"، مؤكدا أن "الحركة لديها القدرة على التفاوض وانتزاع الشروط التي تريدها".

وفي انتقاد مبطن للدور العربي، قال المصري: إن "العرب تركوا القضية الفلسطينية لأمريكا وتركيا وقطر، التي أصبحت تنوب عنهم بالمفاوضات". وأشار إلى أهمية فكرة "إعادة بناء المرجعية الوطنية الفلسطينية، بعد انتهاء العدوان الصهيوني على قطاع غزة"، مشيرا إلى أن "الحرب لن تستمر إلى الأبد، وستنتهي ويجلس الجميع إلى طاولة المفاوضات"، وفق المصري.

قدس برس، 2024/1/3

١١. تشييع الشهيدين حمود وشاهين

آمال خليل: شيّعت حركة «حماس» أمس شهيدَيها: أحمد حمود في مخيم البرج الشمالي شرقيّ صور، ومحمود شاهين في بلدة تعلبايا البقاعية. حمود، الشاب الهادئ، الوالد لأربعة أطفال، لم يكن معروفاً عن طبيعة عمله سوى أنه في «حماس»، كشقيقَيه بسام وسامي. بعد انتشار نبأ استشهاده، فوجئ كثيرون بانتمائه إلى «كتائب القسام»، وقربه من قادة الصف الأول في المقاومة. وقد عبّر شقيقه بسام لـ«الأخبار» عن افتخاره بشهادة شقيقه الأصغر الذي «ربّيته على يديّ، قبل أن يلبسني وسام الوقار والشرف». في شوارع المخيم، سار آلاف المشيعين وراء النعش، تقدمهم ممثل الحركة في لبنان أحمد عبد الهادي، الذي قال لـ«الأخبار» إن «قافلة شهداء المقاومة ستستمر، والعدو الإسرائيلي سيدفع الثمن غالياً».

وفي تعلبايا، شيّع أبناء البلدة والحركة والجماعة الإسلامية الشهيد محمود شاهين، الوالد لأربعة أطفال أيضاً. انتمى شاهين في صغره كسائر أفراد عائلته إلى الجماعة. ومنذ تسع سنوات، انتقل من صفوفها إلى «حماس»، وصار ضمن عديد مرافقي نائب رئيس مكتبها السياسي الشهيد صالح العاروري.

الأخبار، بيروت، 2024/1/4

١٢. رئيس الأركان الإسرائيلي: نحن في ذروة الاستعداد بالشمال

القدس: قال رئيس الأركان الإسرائيلي هرتسي هاليفي، الأربعاء، إن جيش بلاده في ذروة استعداده على الحدود الشمالية مع لبنان، في أول تصريح له بعد اغتيال نائب رئيس المكتب السياسي لـ"حماس" صالح العاروري في بيروت، الثلاثاء.

جاء ذلك في نهاية تقييم للوضع أجراه، على الحدود الشمالية، وفق بيان نشره الجيش الإسرائيلي على موقعه الرسمي. وتابع رئيس الأركان الإسرائيلي: "نحن على استعداد جيد للغاية في جميع الجبهات،

ونركز حاليًا على قتال حماس". وأضاف أن "هذه الحرب بدأت في مرحلة صعبة، أعتقد أننا تحدثنا عن ذلك في وقت سابق في الاجتماع، ولن نتطرق إليه الآن".

وأوضح أن الحرب "تخلق أيضًا في هذه الظروف الصعبة جدًا، نوعًا من الفرص لتغيير الوضع بشكل كبير جدا، سواء في الجنوب أو في الشمال، وبشكل عام أيضًا الوضع الإقليمي"، دون مزيد من التوضيح.

القدس العربي، لندن، 2024/1/3

١٣. تقرير: "إسرائيل" في مباحثات مع الكونغو ودول أخرى «لقبول مهاجرين» من القطاع

نقلت صحيفة «تايمز أوف إسرائيل» اليوم (الأربعاء) عن مصدر كبير في مجلس الوزراء المصغر، القول إن إسرائيل تجري مباحثات مع الكونغو ودول أخرى «لقبول مهاجرين» من قطاع غزة. وقال المصدر: «الكونغو ستكون مستعدة لاستقبال مهاجرين، ونحن نجري محادثات مع آخرين»، وفقاً لما ذكرته «وكالة أنباء العالم العربي». ولم يذكر المصدر البلدان الأخرى التي تجري معها إسرائيل مباحثات في هذا الشأن.

ونسبت الصحيفة لوزيرة الاستخبارات الإسرائيلية غيلا غملئيل، القول أمام «الكنيست» أمس: «في نهاية الحرب سينهار حكم (حماس)، ولن تكون هناك سلطات بلدية، وسيعتمد السكان المدنيون بشكل كامل على المساعدات الإنسانية. لن يكون هناك عمل، وستتحول 60 في المائة من الأراضي الزراعية في غزة إلى مناطق عازلة أمنية».

وأضافت غملئيل أن تعليم الكراهية سيستمر في غزة، وأن شن مزيد من الهجمات على إسرائيل لن يكون إلا مسألة وقت.

وأردفت بالقول: «مشكلة غزة ليست مشكلتنا وحدنا. يجب على العالم أن يدعم الهجرة الإنسانية (من القطاع)؛ لأن هذا هو الحل الوحيد الذي أعرفه».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/1/3

١٤. عضو بالكنيست يدعو إلى احتلال غزة وهدم كل البيوت

القدس: دعا عضو الكنيست الإسرائيلي عن حزب "الصهيونية الدينية" اليميني المتطرف، تسفي سوكوت، الأربعاء، إلى احتلال قطاع غزة وضمه لإسرائيل، وهدم كل البيوت هناك.

جاء ذلك وفق فيديو نشره سوكوت على حسابه عبر منصة "إكس" يتضمن مقاطع من كلمة له في إحدى جلسات اللجان البرلمانية أمس الثلاثاء.

وقال سوكوت: "احتلوا وضموا وأهدموا كل البيوت هناك (في غزة)، وابنوا أحياء واسعة وكبيرة ومستوطنات كبيرة".

وأضاف أن "مستوطنات كبيرة ستسمى بأسماء أبطال الوطن الذين قاتلوا هناك، ووزعوا قطع الأراضي على الجنود الذين قاتلوا، وعلى الجرحى الذين قاتلوا".

وفي إشارة الى ميدان شهير بمدينة غزة، قال سوكوت: "حتى ساحة فلسطين، يجب أن تصبح ساحة البطولة الإسرائيلية".

القدس العربي، لندن، 2024/1/3

١٥. نائب في "الليكود" الحاكم: غالبية الإسرائيليين يريدون إبادة سكان غزة

قال النائب عن حزب «الليكود» الحاكم، موشيه سعدة، خلال لقاء مع القناة 14 اليمينية التي تروج عادة لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو: «مثلما أصبح واضحاً اليوم للجميع أن اليمين كان صادقاً وصحيحاً في طرحه موقفاً ضد إقامة دولة فلسطينية، أصبح واضحاً أيضاً أمر بسيط، وهو إبادتهم. أينما تذهب اليوم يقولوا لك: «أبيدوهم»، مشدداً على أن «رفاقي الذين خدمت معهم في النيابة العامة للدولة، حتى في الكيبوتسات (اليسارية)، الجميع يقولون لي: يا موشيه. الجميع يريدون إبادتهم».

غير أنه بعد نشر انتقادات لتصريحات النائب الليكودي، وحذره رجال قانون من أنه «يدعو عملياً إلى إبادة شعب وهذا يدخل في باب جرائم حرب»، تراجع سعدة وحاول تصحيح أقواله بالادعاء أنه قصد «إبادة (حماس) فقط». لكن أقواله تنتشر بشكل واسع في الشبكات الاجتماعية وما زالت تترك أثراً سلبياً.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/1/3

١٦. "إسرائيل" تقر بمقتل محتجز في غزة لدى محاولتها "إنقاذه"

تل ابيب: أقر الجيش الإسرائيلي، الأربعاء، بمقتل المحتجز لدى حركة "حماس" ساهر باروخ لدى محاولة قوة خاصة إطلاق سراحه بقطاع غزة، في 8 ديسمبر/ كانون الأول الماضي.

وقالت هيئة البث الإسرائيلية الرسمية: "أبلغ ممثلو الجيش الإسرائيلي عائلة باروخ اليوم (الأربعاء) أن ابنهم ساهر، الذي تم اختطافه في قطاع غزة، قُتل خلال محاولة إنقاذ قامت بها قوات من وحدة خاصة في 8 ديسمبر".

وبحسب المصدر ذاته، أوضح الجيش "أنه لا يمكن تحديد ملابسات مقتل ساهر، ولا يُعرف ما إذا كان قُتل على يد حماس أم بنيران قواتنا".

القدس العربي، لندن، 2024/1/3

١٧. مسؤولون أمنيون إسرائيليون: القانون الدولي يحظر إبعاد سكان شمال غزة لفترة غير محدودة

يرى مسؤولون أمنيون إسرائيليون رفيعو المستوى، أن على سلطات الاحتلال السماح بعودة سكان شمال قطاع غزة من العودة إلى منازلهم كجزء من المرحلة التالية من الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، مشددين على أن إسرائيل لن تتمكن من منعهم في ظل القيود "القانونية والسياسية".

جاء ذلك بحسب ما أوردت القناة 13 الإسرائيلي مساء الأربعاء، مشددة على أن ذلك يأتي في إطار إعداد الأجهزة الأمنية لتصورات حول تطور العمليات العسكرية في قطاع غزة المحاصر، تحضيرا للمناقشات التي يعقدها المجلس الوزاري للشؤون الأمنية والسياسية، الخميس.

وأوضحت التقرير أن الموقف الذي بلوره مسؤولون كبار في المؤسسة الأمنية مفاده أنه "رهنا بالظروف القانونية (في إشارة إلى القانون الدولي) والسياسية (الرامية لحشد المجتمع الدولي على دعم إسرائيل في حربها المتواصلة منذ نحو 90 يوما على قطاع غزة)، لن تتمكن إسرائيل من منع سكان شمال غزة من العودة إلى مناطقهم".

عرب 48، 2024/1/3

١٨. "العليا الإسرائيلية" تقرر تأجيل تطبيق قانون يمنع عزل نتنياهو

قررت المحكمة العليا الإسرائيلية، اليوم الأربعاء، تأجيل تطبيق تعديل على "قانون أساس: الحكومة" يهدف إلى منع عزل رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، بحيث يدخل التعديل حيز التنفيذ مع بداية الدورة السادسة والعشرين للكنيست، باعتباره "تشريعًا شخصيًا يشكّل إساءة لاستخدام السلطة التأسيسية للكنيست".

وجاء قرار المحكمة بتأييد 6 قضاة من بينهم رئيسة المحكمة العليا المنتهية ولايتها، إستر حيوت، ومعارضة 5 آخرين، علمًا بأن المحكمة كانت قد نظرت بالالتماسات المقدمة ضد التعديل، في هيئة قضائية موسّعة مؤلفة من 11 قاضيا، في جلسة عقدت يوم الخميس 28 أيلول/سبتمبر الماضي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/1/3

١٩. تفاقم عجز ميزانية "إسرائيل" وزيادة الضرائب أبرز الحلول

قال مسؤولون سابقون في وزارة الخزانة الإسرائيلية، إن الحرب على غزة وضعت الاقتصاد الإسرائيلي أمام كارثة كبرى، وإنها تفاقم العجز في الميزانية وتداعياتها الخطيرة على الاقتصاد.

وذكروا في تعليقات نشرتها صحيفة "غلوبس" المالية في تل أبيب، مساء الثلاثاء، أن تقاعس الحكومة عن التحرك لسد ثغرة العجز في الميزانية سيكون كارثياً بالنسبة للاقتصاد خلال العام الجاري. وأضافوا: "سيتعين على المسؤولين عن الاقتصاد في إسرائيل أن يقدموا حلاً للثغرة المالية التي خلفتها الحرب على قطاع غزة".

والمسؤولون السابقون بوزارة الخزانة الذين تحدثوا لـ"غلوبس"، هم مايكل ساريل، كبير الاقتصاديين السابق بوزارة المالية بين أعوام (2012–2014)، وهو الآن رئيس منتدى كوهيليت الاقتصادي؛ وديفيد بواز، مفوض الميزانيات بين عامي 1987 و1991، وديفيد ميلغروم، مفوض الميزانيات بين عامي 1997 و2000.

في هذا الصدد، دعا ساريل في تعليقاته لـ"غلوبس"، لحل العجز في الميزانية إلى تقليص عدد الوزراء في الحكومة والحوافز الممنوحة. ويقول: "هناك 38 وزيراً و30 وزارة حكومية، لا معنى لهذا العدد الضخم". ويضيف: "هناك مقترحات لتقليص عدد الوزارات إلى أربع عشرة فقط. كما يقترح ساريل كذلك، خفض المزايا الضريبية في إسرائيل".

ويقول في هذا الصدد إنه يجب إلغاء الكثير من الإعفاءات والمزايا الضريبية. ويضيف: "يمكن أن تبدأ الحكومة بضريبة القيمة المضافة". وفي هذا الصدد، يشير إلى أن هناك أربعة إعفاءات من ضريبة القيمة المضافة ليس لها أي منطق اقتصادي أو اجتماعي، وهي: الإعفاء من ضريبة القيمة المضافة في إيلات؛ الإعفاء للسياح القادمين؛ الإعفاء على الواردات أقل من 75 دولارًا، والإعفاء على الفواكه والخضروات. وقال ساريل إن هذه الإعفاءات كلفت إسرائيل قدرًا كبيرًا من المال، وهي موجودة لأسباب تاريخية، وبسبب الضغوط المختلفة.

من جانبه، يقول ديفيد بواز، يجب على الحكومة وضع برنامج يتضمن رفع معدلات الضرائب، وهو الأمر الذي توجد حوله اختلافات في الرأي، بما في ذلك بين الخبراء الذين تحدثت إليهم صحيفة "غلوبس".

ويقترح بواز رفع نسبة ضريبة القيمة المضافة من 17% إلى 19% لمدة عامين، وهي الفترة التي سيتم تحديدها بالقانون. ويقول إن رفع الضرائب سيؤدي إلى إيرادات إضافية للدولة بقيمة 15 مليار شيكل. ويضيف: "إلى جانب خفض العجز، فإن مثل هذه الخطوة من شأنها أن تمنح إشارة للمستثمرين في الخارج، بأن الحكومة عازمة على الحفاظ على إطار الميزانية".

وعن تفاصيل خطته الضريبية، يقول: "سيتم رفع ضريبة الدخل على الأفراد بنسبة 2% على الدخل الشهري من 21 ألف شيكل فما فوق. وسيتم رفع ضريبة الشركات من 23% إلى 25%، وسيتم رفع الضرائب على أرباح الأسهم بنسبة 2%".

ويشير إلى أن "ارتفاع ضريبة الشركات سيضيف 5 مليارات شيكل إلى إيرادات الدولة، وارتفاع الضرائب على الأفراد سيضيف 6 مليارات شيكل سنوياً".

ويكرر بواز أن زيادة الضرائب ستكون مؤقتة، مع الالتزام بإعادة معدلات الضرائب إلى مستوياتها الأصلية، ما دامت نسبة الدين الحكومي إلى الناتج المحلي الإجمالي لا تتجاوز 65%. وبالإضافة إلى ذلك، يقترح بواز، ثلاثة أنواع من المصادر المالية لتضييق الفجوة بين الإيرادات والنفقات.

فهو، مثل ساريل وميلغروم، يؤيد "إلغاء الاتفاقيات الائتلافية والتحويلات القطاعية وميزانيات الوزارات غير الضرورية، وتوجيه الأموال لتغطية تكاليف الحرب". ويعتبر أنه بهذه الطريقة "بتقدير متحفظ، سيكون من الممكن توفير 14 مليار شيكل، نصفها في عام 2024". بالإضافة إلى ذلك، يعتقد بواز أنه يجب سحب الأرباح من الشركات الحكومية، وهي الخطوة التي اقترحها ميخال روزنباوم، الذي استقال للتو من منصب رئيس هيئة الشركات الحكومية، حسب تقرير "غلوبس".

ويقترح روزنباو أن تسحب الحكومة أرباحًا تصل إلى ملياري شيكل لتغطية بعض البنود في ميزانية 2023، ولكن حتى الآن لم يتم تنفيذ ذلك. وفي عام 2024، اقترح ميخال روزنباوم، إجبار شركات الدفاع المملوكة للدولة على دفع أرباح إضافية لا تقل عن مليار شيكل. من جانبه، يقول ميلغروم: "كما أن العالم لم يقف إلى جانبنا في الحرب، فإن العالم لن يكون إلى جانبنا اقتصاديًا، وما لم نفعل ما هو ضروري، فسيكون الأمر مشكلة كبيرة بالنسبة لنا".

ويتخوف الكيان الإسرائيلي من أن يؤدي العجز الكبير في الميزانية إلى تفاقم الدين السيادي، وبالتالي خفض التصنيف السيادي للسندات الحكومية.

العربي الجديد، لندن، 2024/1/3

٢٠. الاستثمار بالشركات الناشئة الإسرائيلية يهوي 65%

تضاءل الاستثمار في الشركات الناشئة الإسرائيلية إلى 319 صفقة بقيمة إجمالية بلغت 5.4 مليارات دولار في الأرباع الثلاثة الأولى من 2023، مقابل 694 صفقة بقيمة 15.7 مليار دولار في الفترة نفسها من 2022، وسط توقعات بمزيد من التراجع خلال بقية العام على خلفية تداعيات عملية طوفان الأقصى والحرب على قطاع غزة.

وتراجع عدد الشركات الناشئة التي تخطت قيمتها مليار دولار (اليونيكورن) عام 2023 إلى 3 شركات فقط، مقابل 18 شركة في 2022 و35 شركة في 2021، وفق ما سلط عليه الضوء مؤتمر "الاتجاهات والتوقعات"، الذي عقد في إسرائيل مؤخرا، ونقلت جانبًا من طروحاته صحيفة "جيروزاليم بوست".

وبصورة عامة، تراجعت عملية جمع الأموال من رأس المال الاستثماري في إسرائيل 69% في الأرباع الثلاثة الأولى من 2023 على أساس سنوي، حيث جمعت 10 صناديق جديدة 1.4 مليار دولار، مقابل 51 صندوقا جمع 4.5 مليار دولار في 2022.

بيانات الأرباع

وهذه بيانات الأرباع منفصلة، فيما يخص عمليات جمع رأس المال الاستثماري، كالتالي:

جمعت الصناديق 500 مليون دولار في الربع الأول من عام 2023، تراجعا من ملياري دولار في الربع المناظر من 2022.

جمعت الصناديق 400 مليون دولار في الربع الثاني، مقارنة مع 1.3 مليار دولار في الر بع المناظر السنة الماضية.

جمعت 500 مليون دولار في الربع الثالث، مقارنة مع 700 مليون دولار في الربع الثالث.

قطاع التكنولوجيا

في السياق، أظهرت بيانات أولية أن الشركات الإسرائيلية الناشئة في قطاع التكنولوجيا الفائقة جمعت 1.5 مليار دولار في الربع الأخير من عام 2023، بانخفاض قدره 15% عن الربع الثالث، وهو أدنى

مستوى منذ 5 سنوات، مما يشير إلى تأثر قطاع التكنولوجيا الفائقة في إسرائيل من الحرب التي تخوضها إسرائيل في غزة.

وذكر تقرير لرويترز قبل أيام نقلا عن مركز أبحاث رأس المال الاستثماري الإسرائيلي ومؤسسة ليوميتيك، أن جمع الأموال للاستثمار في شركات التكنولوجيا الناشئة انخفض في الربع الرابع (حتى 26 ديسمبر/كانون الأول الماضي) بنسبة 15% عن الربع الثالث.

وبحسب التقديرات الواردة في التقرير، جمعت الشركات الناشئة الإسرائيلية نحو 7 مليارات دولار في عام 2023 مقابل ما يقرب من 16 مليارًا عام 2022.

وبالإضافة إلى انخفاض التمويل بسبب الحرب ومشاكل الاقتصاد، شعر المستثمرون الأجانب بالفزع من خطة إسرائيل لإصلاح نظامها القضائي، وهو الاقتراح الذي وُضع على الرف منذ ذلك الحين.

الجزيرة.نت، 2024/1/3

٢١. في اليوم الـ 90 من العدوان: عشرات الشهداء والجرحى في قصف الاحتلال المتواصل على قطاع غزة

غزة: استُشهد، منذ فجر اليوم الخميس، عشرات المواطنين، بينهم أطفال ونساء، وأصيب آخرون بجروح، في قصف الاحتلال الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة، برا وبحرا وجوا، منذ بدء العدوان في السابع من شهر أكتوبر/تشرين الأول الماضي. وفي حصيلة غير نهائية، ارتفع عدد الشهداء جراء العدوان المتواصل على قطاع غزة لليوم الـ90 إلى أكثر من 22,300 شهيد، بينهم 9,600 طفل و6,750 امرأة على الأقل، بالإضافة إلى 7,000 مفقود، وأكثر من 57,200 جريح.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/1/4

٢٢. مؤسسات الأسرى: 11 ألف فلسطيني تعرضوا للاعتقال نصفهم بعد السابع من تشرين الأول/ أكتوبر

رام الله: قالت مؤسسات الأسرى (هيئة شؤون الأسرى والمحررين، ونادي الأسير الفلسطيني، ومؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان، ومركز وادي حلوة – القدس)، إن نحو 11 ألف مواطن، تعرضوا للاعتقال من قبل قوات الاحتلال الإسرائيليّ خلال عام 2023، نصفهم بعد السابع من تشرين الأول/ أكتوبر. وأوضحت مؤسسات الأسرى في تقرير حول أبرز القضايا والمعطيات الخاصّة بواقع قضية المعتقلين في سجون الاحتلال للعام 2023، أن الـ11 ألف حالة اعتقال، لا تشمل معتقلي غزة بعد السابع من تشرين الأول/ أكتوبر.

ولفتت إلى أن حالات الاعتقال بين صفوف النساء بلغت (300) حالة، وتشمل النساء اللواتي أُعتقلن من أراضي عام 1948، بعد السابع من تشرين الاول، فيما بلغ عدد حالات الاعتقال بين صفوف الأطفال (1085). وبينت ان حالات الاعتقال بعد السابع من تشرين الأول الماضي بلغت أكثر من (5,500)، من بينها (355) طفلا، و(184) امراة، تشمل النساء ممن اعتقلن من أراضي عام 1948.

وأكدت مؤسسات الأسرى أنّ الحصيلة هي مقاربة لعدد حالات الاعتقال التي نفذت ما بين عامي 2001–2002 أي خلال السنوات الأولى لانتفاضة الأقصى مع الإشارة مجددًا إلى أنّ عدد حالات الاعتقال لم تشمل معتقلي غزة بعد السابع من تشرين الأول، ولا تعكس فقط الارتفاع في أعداد من تعرضوا للاعتقال، بل إنها تشكّل بذاتها شهادة حيّة لمستوى التوحش الذي يمارسه الاحتلال بحقّ المعتقلين الفلسطينيين، وعائلاتهم.

ويبلغ إجمالي عدد المعتقلين في سجون الاحتلال حتى نهاية شهر كانون الأول/ ديسمبر 2023 (8,800)، ويبلغ عدد الإداريين (3,291)، ما يعني أن إجمالي عدد المعتقلين زاد بـ 3550 أسيرا عن عدد المعتقلين في السجون ما قبل السابع من تشرين الأول، كما أن عدد الإداريين زاد 1971 معتقلا.

وشكلت جريمة الاعتقال الإداريّ التّحوّل الأبرز من حيث التصاعد الكبير في أعداد المعتقلين الإداريين والتي لم نشهدها منذ أكثر من 30 عامًا، وبلغت أوامر الاعتقال الإداريّ منذ مطلع عام 2023، أكثر من (5,500) أمرًا، بينها (3,819) جديدة و(1,689) تجديد، وكان عدد الأوامر الصادرة بعد السابع من تشرين الأول/ أكتوبر أكثر من (2,670) أي ما نسبته نحو (49)% من عدد الأوامر الصادرة خلال العام.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/1/3

٢٣. الإعلامي الحكومي بغزة: جيش الاحتلال قصف القطاع بـ65 ألف طن من المتفجرات

قال المكتب الإعلامي الحكومي بغزة، الأربعاء، إن جيش الاحتلال الإسرائيلي قصف القطاع بأكثر من 45 ألف صاروخ وقنبلة، زاد وزنها عن 65 ألف طن.

وأضاف المكتب، في بيان: "طائرات الاحتلال أسقطت على القطاع خلال حرب الإبادة الجماعية الشاملة أكثر من 45 ألف صاروخ وقنبلة عملاقة يزن بعضها ألفي رطل من المتفجرات؛ وتعمد الاحتلال قصفها على مربعات سكنية بالكامل". وتابع: "زاد وزن المتفجرات التي ألقاها الجيش على القطاع عن 65 ألف طن، وهو ما يزيد عن وزن وقوة ثلاث قنابل نووية كالتي تم إلقاؤها على مدينة هيروشيما اليابانية".

وأوضح المكتب أن نحو "ثلثي القنابل والصواريخ التي ألقتها الطائرات الإسرائيلية على محافظات غزة، هي قنابل غير موجهة وغير دقيقة أو ما يطلق عليها اسم القنابل الغبية". ووثق المكتب استخدام جيش الاحتلال لنحو 9 قنابل وصواريخ محرمة دوليا، وذلك ضد المدنيين والأطفال والنساء.

القدس العربي، لندن، 2024/1/3

٢٤. نازحو غزة يواجهون البرد والأمطار في خيام بلاستيكية

غزة–علاء الحلو: تسببت الرياح الشديدة والأمطار المُتساقطة على قطاع غزة في تخريب أعداد كبيرة من خيام النازحين الفلسطينيين الهشة والتي أُقيم الكثير منها أخيراً في محيط مراكز الإيواء نظراً إلى التكدُّس الهائل داخل تلك المراكز التي لم تعُد تتسع إلى مزيد. ويواجه النازحون من مُختلف مناطق قطاع غزة أجواء شتوية قاسية في ظل تفاقم الأوضاع المعيشية السيئة بفعل تضاعف الأعداد نتيجة استمرار عدوان الاحتلال الإسرائيلي، والذي دفع الفلسطينيين إلى البحث عن مكان يؤويهم داخل مراكز اللجوء، فلم يجدوا سوى الخيام القماشية والبلاستيكية الهشة، والتي لا تحميهم من برودة الطقس أو مياه الأمطار.

العربي الجديد، لندن، 2024/1/4

٢٥. تعرية وضرب وكلاب تهاجم.. عمال من غزة يروون حكايات الإذلال بالمعتقلات الإسرائيلية

قالت منظمة هيومن رايتس ووتش إن السلطات الإسرائيلية احتجزت آلاف العمال من غزة بمعزل عن العالم الخارجي منذ السابع من أكتوبر/تشرين الثاني الماضي، تاريخ عملية طوفان الأقصى. وأضافت المنظمة في بيان أن إسرائيل أخضعت بعض العمال لظروف لا إنسانية ومهينة، وعرضتهم لسوء المعاملة. وأشارت إلى أنه لا يزال آلاف آخرون عالقين في الضفة الغربية المحتلة دون وضع قانوني، ومعرضين للاعتقال من قبل السلطات الإسرائيلية. ولفتت ووتش إلى أن بعضهم استجوبوا بشأن صلاتهم المزعومة بهجمات السابع من أكتوبر/تشرين الأول أو معرفتهم بها.

وانتقدت ميشيل رانداوا، مسؤولة حقوق اللاجئين والمهاجرين لدى ووتش، عمليات الاحتجاز المهينة وغير القانونية، وقالت إن البحث عن منفذي السابع من أكتوبر والمحرضين عليها "لا يبرر إساءة معاملة العمال الذين حصلوا على تصاريح للعمل في إسرائيل".

وروى عمال فلسطينيون، أفرج عنهم لاحقا، لووتش كيف جرى تعذيبهم وإهانتهم. وقال أحدهم إن السلطات الإسرائيلية أوقفته عند نقطة تفتيش وعصّبت عينيه وقيدت يديه بإحكام، ونقلته أولا إلى سجن عوفر، ثم إلى مكان ثان غير معروف. وقال "هناك، أجبروني على خلع كل ثيابي... والتقطوا

صوراً لي... ضربوني ضرباً مبرحاً، وكنت عارياً أثناء ذلك، وكان الأمر مهينا. أسوأ ما في الأمر كان عندما كانت الكلاب تهاجمني. كنت معصوب العينين ومكبلًا بأغلال معدنية، ولم أكن أعرف ما إذا كان أحد يسيطر على الكلاب أم أنها تركت لتهاجمني، لقد شعرت بالرعب".

الجزيرة.نت، 2024/1/3

٢٦. السيسي لوفد من الكونغرس: الأولوية الراهنة لوقف إطلاق النار في غزة

القاهرة: أبلغ الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي وفداً من الكونغرس الأميركي، أن الأولوية الراهنة «تتمثل في التوصل إلى وقف إطلاق النار وحماية المدنيين ونفاذ المساعدات الإغاثية بالكميات الكافية لمواجهة المأساة الإنسانية التي يواجهها أهالي» قطاع غزة، وفقاً لبيان رئاسي اليوم[أمس] (الأربعاء). وقال البيان: إن السيسي أكد أهمية «العمل المكثف والمسؤول لتجنب عوامل اتساع نطاق الصراع في المنطقة؛ لما لذلك من تبعات خطيرة على السلم والأمن الإقليميين والدوليين».

وفي وقت سابق، نقل تلفزيون «القاهرة الإخبارية»، اليوم، عن مصدر مصري رفيع القول: إنه «لا بديل» عن المسار التفاوضي لحل الأزمة في غزة. وأضاف المصدر: «لا يمكن الاستغناء عن الدور المصري، وفي حالة عدم وساطتنا قد تزداد حِدة الأزمة بما يتجاوز تقديرات كل الأطراف»، وفقاً لما ذكرته «وكالة أنباء العالم العربي».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/1/3

٢٧. وزير الخارجية الأردني: إشعال الضفة ولبنان هدف أجندة التطرف بالحكومة الإسرائيلية

عمان– قال نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية، أيمن الصفدي، إن إشعال الضفة الغربية ولبنان هدف أجندة التطرف في الحكومة الإسرائيلية التي تستمر في تدمير غزة لإطالة عمر قيادتها السياسية وجر الغرب إلى حرب إقليمية. وفي منشور عبر منصة "إكس"، مساء اليوم[أمس] الأربعاء، أضاف الصفدي أن "جرائم إسرائيل في فلسطين ولبنان ترجمة لهذه الأجندة التي تنفذ قتلا وتدميرا. سيدفع الجميع ثمن استباحة القانون الدولي وعدم كبح هذ التطرف".

الدستور، عمّان، 2024/1/3

٢٨. نصرالله: جريمة اغتيال العاروري كبيرة وخطيرة ولا يُمكن السكوت عليها ولن تبقى دون ردّ أو عقاب

بعبارات مقتضبة وبنبرة هادئة، حسم الأمين العام لحزب الله، حسن نصر الله، موقف المقاومة من الجريمة التي ارتكبها العدوّ أول من أمس باغتيال الشيخ صالح العاروري، نائب رئيس المكتب

السياسي لحركة «حماس» في الضاحية الجنوبية قائلاً: «هذه جريمة كبيرة وخطيرة ولا يُمكن السكوت عليها، ولن تبقى دون ردّ أو عقاب، وبيننا وبينكم الميدان والأيام والليالي». ولفت الى أن المقاومة «تقاتل في الجبهة مع فلسطين بحسابات مضبوطة، وإذا فكر العدو بأن يشن حرباً على لبنان، حينها سيكون قتالنا بلا حدود وبلا ضوابط وبلا سقوف، ومن يفكر بالحرب معنا سيندم وستكون مكلفة جداً». وقال: «حتى الآن، نحن نحسب حساباً للمصالح اللبنانية، لكن إذا شُنّت الحرب على لبنان فإنّ مقتضى المصالح اللبنانية الوطنية أن نذهب بالحرب إلى الأخير من دون ضوابط». وأضاف نصر الله، في كلمته التي ألقاها خلال احتفال أقامه الحزب في الذكرى الرابعة لاستشهاد قاسم سليماني وأبو مهدي المهندس، بأن «المقاومة لن تسكت عن هذه الجريمة، وأن الحزب لا يخاف الذهاب الى الحرب»، مشدّداً مرة أخرى على جهوزية المقاومة واستعدادها للذهاب الى حرب شاملة في حال اقتضت مصلحة لبنان ذلك. كما وجّه نصر الله رسالة الى الجهات الدولية وإلى الذين ينشرون مقاربات تساهم في تقليص منسوب الخشية والقلق لدى الإسرائيليين بأن حزب الله سيبقى مضبوطاً.

الأخبار، بيروت، 2024/1/4

٢٩. حزب الله ينعي 4 من عناصره بغارة إسرائيلية على الناقورة

قال حزب الله اللبناني إن 4 من مقاتليه قتلوا في جنوب لبنان، وكان الدفاع المدني قد أعلن مقتل 4 أشخاص في غارة إسرائيلية استهدفت منزلا في بلدة الناقورة. من جهته أعلن حزب الله عن تنفيذه 10 عمليات ضد مواقع وتجمعات إسرائيلية، وقال إنه هاجم محيط ثكنات برانيت ودوفيف وزبدين وزرعيت، كما هاجم تجمعات لجنود الاحتلال في مواقع جل العلام والمالكية ورويسات العلم وبياض بليدا.

وفي وقت سابق تبادل حزب الله وجيش الاحتلال الإسرائيلي القصف المدفعي والصاروخي، وقال حزب الله إنه استهدف بصاروخ بركان تجمعا لجنود الاحتلال الإسرائيلي في محيط موقع المالكية وحققوا إصابة مباشرة. في المقابل، أعلن الجيش الإسرائيلي أنه هاجم، الأربعاء، خلية مسلحة وأهدافا لحزب الله في جنوب لبنان، وأضاف الجيش الإسرائيلي أنه رفع حالة التأهب على طول الحدود مع لبنان، كما قرر تعزيز منظومة القبة الحديدية في الجليل الأعلى.

الجزيرة.نت، 2024/1/4

٣٠. "الحرس الثوري" الإيراني بعد اغتيال العاروري: المقاومة لن ترتكب خطأً استراتيجياً

طهران–صابر غل عنبري: أكد الحرس الثوري الإيراني، في بيان اليوم الأربعاء، تعقيباً على اغتيال القيادي في حركة حماس صالح العاروري رفقة قيادات أخرى في الحركة، أن "هذه العملية لن تدفع المقاومة إلى ارتكاب خطأ استراتيجي"، وأن "صبر المقاومة وحزب الله لن يبتعد عن العقلانية والمنطق". وأضاف البيان أن جريمة اغتيال العاروري "هي وصفة فاشلة للكيان الصهيوني المزور لتعويض فشله غير القابل للترميم في (طوفان الأقصى) والهروب من مستنقع غزة".

وتابع الحرس الثوري الإيراني في بيانه أن الاحتلال الإسرائيلي "لن يكون قادراً، من خلال ارتكاب هذه الأعمال، أن يُحدث خطأ استراتيجياً في حسابات المقاومة". وأكد الحرس الثوري الإيراني أن "الصبر الاستراتيجي للمقاومة وحزب الله لن يبتعد عن العقلانية والمنطق ومتطلبات التغلب على محتلي فلسطين والقدس".

العربي الجديد، لندن، 2024/1/3

٣١. الحوثيون يعلنون استهداف سفينة متجهة إلى موانئ "إسرائيل"

أعلنت جماعة الحوثي في اليمن، اليوم[أمس] الأربعاء، استهداف سفينة متجهة إلى الموانئ الإسرائيلية. وذكر بيان عسكري حوثي أن استهداف السفينة «سي.إم.إيه.سي.جي.إم تيج» جاء بعد رفض طاقم السفينة الاستجابة لنداءات لقوات بحرية حوثية، بما في ذلك رسائل «تحذيرية نارية». وأضاف البيان أن جماعة الحوثي «تؤكد استمرارها في منع السفن الإسرائيلية أو المتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلّة، من الملاحة في البحرين الأحمر والعربي، حتى إدخال ما يحتاج إليه إخواننا في قطاع غزة من غذاء ودواء».

وقالت القيادة المركزية الأميركية، في وقت سابق، اليوم، إن الحوثيين أطلقوا، مساء أمس، صاروخين من مناطق سيطرتهم في اليمن باتجاه جنوب البحر الأحمر.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/1/3

٣٢. وزير الخارجية التركي: إذا اندلعت حرب بين "إسرائيل" ولبنان فلن تنتهي

أنقرة: حذّر وزير الخارجية التركي هاكان فيدان، الأربعاء، من اندلاع حرب بين إسرائيل ولبنان، مؤكدا أن هذه الحرب لن تنتهي في حال نشوبها. جاء ذلك في تصريحات للصحفيين بمقر الخارجية التركية ردًا على سؤال حول تداعيات اغتيال نائب رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" صالح

العاروري أمس الثلاثاء، في بيروت. وأضاف: "إذا كانت هناك رغبة في حل القضية، فيجب التركيز على السلام وحل الدولتين".

وذكر فيدان أن العملية الإسرائيلية في لبنان لم تضرب موقعًا أو قياديًا لحزب الله، لكنها بعثت برسالة إلى لبنان مفادها "أنا أحلق فوقك، وأراقبك".

وردا على سؤال حول مسار العملية في غزة، قال فيدان: "إن عدم بذل المجتمع الدولي أي جهد لمنع هذه العملية شكل لحظة انهيار كبيرة للنظام". ولفت إلى أن الدعم غير المشروط الذي تقدمه الولايات المتحدة أو بعض الدول الغربية لإسرائيل يمثل مشكلة كبيرة. وشدد فيدان على أنه "لا يوجد أي مبرر كاف للقتل العشوائي" لعشرات الآلاف من المدنيين وأن هذا يسمى "همجية". وأضاف: "إذا كنتم تعرفون حماس على أساس قتل المدنيين، فيجب عليكم تطبيق نفس القاعدة على إسرائيل أيضا. لكن هذه القضايا لا يستطيعون الإجابة عليها".

وكالة الاناضول للانباء، 2024/1/3

٣٣. أحزاب تونسية تندد باغتيال القيادي في حركة حماس صالح العاروري

تونس: أصدرت أحزاب تونسية، يوم الأربعاء، بيانات منفصلة تندد فيها باغتيال القيادي في حركة حماس صالح العاروري ورفاقه من قادة المقاومة، باستهداف مكتبه بالضاحية الجنوبية في العاصمة اللبنانية بيروت.

واعتبرت **حركة النهضة**، في بيان لها، أن ذلك الاغتيال هو محاولة "تغطية على فشل جيش الاحتلال في تحقيق أهدافه من وراء العدوان الإجرامي الغاشم على قطاع غزة الصامدة، المستمر منذ ثلاثة أشهر".

من جهته، دان **حزب العمال اليساري** اغتيال القائد العاروري، وقال في بيان له، الأربعاء، إنّ "هذه الجريمة الجبانة تضاف إلى سجل جرائم الاحتلال الصهيوني النازي المدعوم مباشرة من الإمبريالية الأميركية المجرمة والمتوحشة، ويتوجه بأحر التعازي وأصدقها إلى الشعب الفلسطيني وإلى مجمل فصائل المقاومة ولحركة حماس وذراعها العسكرية (القسّام)، وهو على يقين أن هذه الجريمة لن تزيد المقاومة إلا إصراراً وتصميماً على مواصلة الكفاح وتحقيق الانتصار".

بدوره، دان "**التيار الشعبي**" جريمة الاغتيال التي استهدفت القائد العروري، وتقدم التيار بأحر التعازي لـ"حركة حماس ولكل فصائل المقاومة والشعب الفلسطيني والأمة العربية، واثقاً من أن الرد على هذه الجريمة سيشفي صدور قوم مؤمنين".

وقالت **حركة الشعب** إنّ "العدو الصهيوني المنهزم أمام المقاومة الباسلة والصمود الأسطوري لأهلنا في غزة وعموم فلسطين، يلجأ من جديد إلى سلاح الجبناء الذي لجأ اليه كلما ضاق حوله الخناق".

وفي السياق ذاته، عبرت **شخصيات حزبية ونقابية تونسية**، الأربعاء، عن تضامنها مع المقاومة الفلسطينية، مستهجنةً عملية اغتيال العاروري، وذلك على هامش إحيائها لذكرى انتفاضة الخبز بتونس، التي توافق ذكراها اليوم الأربعاء.

العربي الجديد، لندن، 2024/1/3

٣٤. السعودية تندد بتصريحات سموتريتش وبن غفير الداعية إلى تهجير شعبنا من غزة

الرياض: نددت السعودية، بتصريحات الوزيرين المتطرفين في حكومة الاحتلال الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش وايتمار بن غفير، الداعية إلى تهجير شعبنا من قطاع غزة، وإعادة احتلال القطاع وبناء المستعمرات. وأعربت وزارة الخارجية السعودية عن "تنديد المملكة ورفضها القاطع" للتصريحات المتطرفة للوزيرين سموتريتش وبن غفير. وقالت في بيان صدر عنها، الليلة، "تؤكد المملكة أهمية تضافر جهود المجتمع الدولي لتفعيل آليات المحاسبة الدولية تجاه إمعان حكومة الاحتلال الإسرائيلي، عبر تصريحاتها وأفعالها، في انتهاك قواعد الشرعية الدولية والقانون الدولي الإنساني".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/1/4

٣٥. حاكم دبي: فلسطين كانت وستبقى في الوجدان

دبي: أكد محمد بن راشد آل مكتوم، حاكم دبي، أن منطقتنا بحاجة ماسة أكثر من أي وقت مضى إلى تصفير خلافاتها وتوحيد الجهود وطاقات الشعوب من أجل الازدهار الشامل، وأن أمن منطقتنا ورخاءها كل لا يتجزأ والجميع مسؤول أمام الأجيال الجديدة التي تنشد مستقبلاً أفضل. وأضاف أن النأي عن الاستقطابات العالمية أفضل وسيلة لاستقرار وازدهار المنطقة، وأن فلسطين كانت وستبقى في الوجدان، وأن الإمارات من أوائل الدول التي دعت إلى إيقاف الحرب وحماية المدنيين، وسيَّرت جسور الإغاثة الإنسانية لمساعدة أهلنا في قطاع غزة.. تكلفة الحروب باهظة في الأرواح والموارد واستمرار الصراعات يعني أن الجميع خاسر في استحقاقات التنمية وصناعة المستقبل، مشدداً سموه على أهمية وقف الحرب الدائرة وبذل أقصى الجهود لتحقيق السلام.

الاتحاد، أبو ظبي، 2024/1/4

٣٦. إيران تعلن الحداد على ضحايا هجوم كرمان وتتوعد "إسرائيل"

أعلنت الحكومة الإيرانية الحداد العام على ضحايا الانفجار المزدوج الذي وقع في محافظة كرمان، وأدى إلى مقتل 103 أشخاص، كما حذر الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي إسرائيل بأنها ستدفع ثمن جريمة كرمان غاليا. ووقع انفجاران بفارق زمني 10 دقائق، في طريق يشهد فعاليات إحياء الذكرى السنوية الرابعة لاغتيال قائد فيلق القدس السابق قاسم سليماني، ما أدى إلى سقوط عشرات القتلى والجرحى، وفق إعلام إيراني. وعقب الحادث، قال الرئيس الإيراني إن "الانتقام ممن يقفون خلف الهجوم الإرهابي في كرمان حتمي وقطعي". وأضاف "ندين بشدة الجريمة الإرهابية في كرمان، ونحذر إسرائيل بأنها ستدفع ثمن جريمة كرمان غاليا بما يدفعها للندم".

الجزيرة.نت، 2024/1/3

٣٧. مسؤول أمريكي: غارة إسرائيلية قتلت العاروري

أعلن مسؤول أميركي، الأربعاء، أنّ إسرائيل هي التي نفّذت الغارة التي أدّت إلى اغتيال القيادي في حركة «حماس» صالح العاروري في الضاحية الجنوبية لبيروت، الثلاثاء. وقال المسؤول لوكالة الصحافة الفرنسية، طالباً عدم ذكر اسمه، إنّ «الهجوم كان إسرائيلياً».

وعبّرت الخارجية الأميركية عن قلقها من احتمال انتشار الصراع في غزة إلى جبهات أخرى بعد مقتل العاروري.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية، ماثيو ميلر، إنه لا يستطيع إعطاء تقييم بشأن الجهة التي نفذت الهجوم، لكنه وصف العاروري بأنه «إرهابي وحشي ويداه ملطختان بدماء المدنيين».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/1/3

٣٨. بوريل يحذّر من تفجر الأوضاع في المنطقة بأكملها إن لم توقف حرب غزة

قال مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، يوم الأربعاء، إنه يتعين على المجتمع الدولي أن يفرض حلا للحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، لأن "حماس" وإسرائيل غير قادرتين على التوصل إلى اتفاق.

وأضاف بوريل في مناسبة في لشبونة "أعتقد أننا تعلّمنا خلال هذه السنوات الثلاثين أن الحل يجب أن يفرض من الخارج، لأن الطرفين لن يتمكنا مطلقا من التوصل إلى اتفاق"، محذرا أيضا من أنه "إذا لم تنته هذه المأساة قريبا، فقد ينتهي الأمر باشتعال الوضع في الشرق الأوسط بأكمله".

العربي الجديد، لندن، 2024/1/3

٣٩. مشرعون أميركيون يتوعدون بعدم تمويل "إسرائيل"

تتصاعد الأصوات المعارضة لتمويل إسرائيل في الكونغرس الأميركي، وسط دعوات للإدارة الأميركية لوقف دعمها «غير المشروط» لتل أبيب في حرب غزة.

وفيما ينتظر البيت الأبيض إقرار الكونغرس لمبلغ الـ10 مليارات دولار من المساعدات لإسرائيل، دعا السيناتور المستقل بيرني ساندرز زملاءه إلى عدم الموافقة على تمويل ما وصفها بـ«حرب (بنيامين) نتنياهو غير الشرعية وغير الأخلاقية والوحشية وغير المتوازنة ضد الشعب الفلسطيني». وقال ساندرز في بيان: «على الكونغرس رفض أي محاولة لإقرار مبلغ 10 مليارات دولار من مساعدات عسكرية غير مشروطة لحكومة نتنياهو اليمينية». وتابع: «على الأميركيين أن يعلموا أن حرب إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني يتم شنها بقنابل أميركية وقذائف مدفعية وغيرها من الأسلحة...».

وحذّر ساندرز من أن عدد الضحايا والدمار في غزة «تخطى الدمار الذي تسببه القصف الأميركي على دريسدن في ألمانيا والمدن اليابانية خلال الحرب العالمية الثانية».

وساندرز ليس الوحيد الذي صعّد من مواقفه المعارضة للتمويل، فقد انضم إليه النائب الديمقراطي جواكين كاسترو الذي شنّ هجوماً لاذعاً على حكومة نتنياهو الشهر الماضي في سلسلة من التصريحات على منصة «إكس» (تويتر سابقاً) محذراً من أنه لن يصوّت لصالح حزمة المساعدات لإسرائيل. قال كاسترو: «ليس لدي ثقة في نتنياهو أو الحرب التي يشنها»... وتابع منتقداً إدارة بايدن: «لست واثقاً من أن حكومتنا تراقب بشكل فعال التزام إسرائيل بالقوانين الدولية وتحرص على محاسبتها... لقد أصبحنا شركاء لزعيم يميني رفض حل الدولتين وعزز من موقع حماس وخفف من نفوذ الحكومة الفلسطينية وارتكب جرائم تقوده إلى السجن على الأرجح...».

تبرعات إيباك

وفيما يتخبط الكونغرس في دوامة خلافاته التي حالت دون إقرار المساعدات حتى الساعة، كثّف اللوبي الإسرائيلي الأميركي (إيباك) من أنشطته الانتخابية وتبرعاته للمشرعين. فبحسب لجنة

الانتخابات الفيدرالية قدّم اللوبي تبرعات تخطت قيمتها الـ7.3 مليون دولار في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي لحملات المشرعين، وهو مبلغ تخطى قيمة المبالغ التي عادة ما يقدمها اللوبي في شهر واحد. وتعمل مجموعة الضغط هذه جاهدة لإقناع أعضاء الكونغرس بدعم تمويل إسرائيل ليتصدر النائب الديمقراطي ريتشي توريه لائحة التبرعات، يتبعه زعيم الديمقراطيين في مجلس النواب حكيم جيفريز.

زيارة تشريعية لدول المنطقة

يأتي هذا فيما يزور وفد من أعضاء مجلس الشيوخ إسرائيل والأردن والسعودية. ويضم الوفد 5 من أعضاء لجنة الاستخبارات في المجلس على رأسهم السيناتورة كريستين غيليبراند. وقالت غيليبراند للصحافيين قبيل مغادرتها واشنطن إن هدف الزيارة هو «الحديث مع الشركاء والحلفاء عن مسار للسلام»، مضيفة: «سبب زيارة عدد من الوفود التشريعية إلى الشرق الأوسط في الوقت الحالي هو لأننا نتحدث مع حلفائنا وشركائنا عن رؤية الطريق لإحقاق السلام وماذا ستحمل الأشهر المقبلة. من المهم أن نقضي على الإرهاب في المنطقة لكن من المهم جداً أن يساعدنا حلفاؤنا في القضاء على الإرهاب».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/1/3

٤٠. البيت الأبيض: حماس ما زالت تملك قدرات كبيرة في غزة

قال الناطق باسم مجلس الأمن القومي في البيت الأبيض جون كيربي: "نعتقد أنّ تقليص وتدمير قدرة حماس على تنفيذ هجمات داخل إسرائيل هدف يمكن أن تحقّقه القوات الإسرائيلية".

وأضاف: "يمكن القيام بذلك، عسكرياً"، مؤكداً أنّ الجيش الإسرائيلي قادر على "القضاء على التهديد الذي تشكّله حماس على الشعب الإسرائيلي"، بحسب تعبيره، لكنّه استدرك قائلاً: "هل سيتمّ القضاء على عقيدتها؟ كلا. وهل هناك احتمال بالقضاء على المجموعة؟ على الأرجح كلا".

وردّاً على سؤال عن عدد أعضاء الحركة الفلسطينية "الذين ما زال يتعيّن القضاء عليهم"، قال كيربي إنّ لديه تقديرات لم يشأ الخوض في تفاصيلها. وقال إن الحركة "ما زالت تملك قدرات كبيرة في غزة". وأشار كيربي إلى أنها ليست "مجرد مجموعة متنوعة من الإرهابيين"، بل هي مجموعة "منظمة مثل جيش".

العربي الجديد، لندن، 2024/1/4

٤١. مسؤول أميركي: لا رغبة واضحة لدى حزب الله أو "إسرائيل" في الحرب

قال مسؤول كبير في إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن، يوم الأربعاء، إن الولايات المتحدة لا ترى "رغبة واضحة" لدى "حزب الله" اللبناني أو إسرائيل في خوض حرب مع الآخر. وأشار المسؤول، الذي تحدث للصحافيين مشترطا عدم الكشف عن هويته، إلى خطاب ألقاه زعيم "حزب الله" حسن نصر الله، في وقت سابق من يوم الأربعاء، حول اغتيال صالح العاروري، المسؤول كبير في حركة حماس، الثلاثاء في بيروت. وتابع المسؤول: "على حد علمنا، لا توجد رغبة واضحة لدى حزب الله في خوض حرب مع إسرائيل والعكس".

العربي الجديد، لندن، 2024/1/4

٤٢. بلينكن: نحتاج لمناقشة أزمة غزة الإنسانية ومنع التصعيد بالمنطقة

قالت الخارجية الأميركية في بيان إن الوزير أنتوني بلينكن أكد على ضرورة مناقشة الأزمة الإنسانية في قطاع غزة وتجنب تصاعد الصراع في المنطقة، وذلك في اتصال هاتفي مع نظيره الإيطالي أنطونيو تاياني اليوم الأربعاء.

ووفقا لبيان من وزارة الخارجية الأميركية، فقد ناقش الوزيران التهديدات التي تواجه المصالح العالمية في ظل استمرار الهجمات التي تشنها جماعة الحوثيين على السفن الإسرائيلية في البحر الأحمر.

وبحسب صحيفة "إيه إن إس إيه" الإيطالية، أكد تاياني لنظيره الأميركي أن حرية الملاحة في البحر الأحمر تعد من أهم الأولويات بالنسبة لإيطاليا خلال فترة رئاستها مجموعة الدول السبع لعام 2024.

الجزيرة.نت، 2024/1/3

٤٣. القضاء الفرنسي يدين اللاعب الجزائري عطال بالتحريض على الكراهية لدعمه فلسطين

حكم القضاء الفرنسي على لاعب منتخب الجزائر لكرة القدم ونادي نيس الفرنسي يوسف عطال بالسجن لمدة ثمانية أشهر مع وقف التنفيذ، وغرامة مالية بقيمة 45 ألف يورو، لنشره مقطع فيديو يدعم فلسطين.

ووجهت المحكمة الجنائية في مدينة نيس الفرنسية على عطال تهمة التحريض على الكراهية على أساس الدين. كما أجبرته ضمن الحكم الصادر بحقه على نشر الحكم على نفقته الخاصة في صحيفتي "نيس–ماتان" و"لوموند".

وكانت النيابة العامة الفرنسية طالبت بسجن المدافع الدولي الجزائري لعشرة أشهر مع وقف التنفيذ، وتغريمه مبلغ 45 ألف يورو لنشره مقطع فيديو تعبيرا عن دعمه لفلسطين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/1/3

٤٤. واشنطن: لا نرى أي أعمال في غزة تشكل إبادة جماعية

قالت وزارة الخارجية الأميركية ان واشنطن لا ترى أي أعمال في غزة تشكل إبادة جماعية. واضافت ان الولايات المتحدة لا تزال قلقة بشدة إزاء خطر امتداد صراع غزة لجبهات أخرى. ونؤكد مجددا عدم رغبتنا بتوسع الصراع وهذا محور جهود وزير الخارجية. واشارت ان تصريحات الوزيرين الإسرائيليين حول إعادة توطين سكان غزة تحريضية وغير مسؤولة.وأكدت واشنطن ليست ضالعة بأي شكل بانفجارات إيران ولا سبب للاعتقاد بضلوع إسرائيل فيها.

الغد، عمّان، 2024/1/3

٤٥. بريطانيا تدعو "إسرائيل" للسماح بمزيد من المساعدات لغزة

قال وزير الخارجية البريطاني ديفيد كاميرون، انه يجب بذل مزيد من الجهود لإدخال المساعدات الإنسانية إلى غزة. واضاف كاميرون على إسرائيل السماح بدخول مساعدات أكثر إلى غزة لتخفيف مخاطر الجوع والمرض.

الغد، عمّان، 2024/1/3

٤٦. "العدل الدولية" تنظر بدعوى جنوب إفريقيا ضد "إسرائيل" في الـ11 من الشهر الجاري

تعقد محكمة العدل الدولية في يوم الخميس 11 كانون الثاني/ يناير الجاري، أولى جلساتها للنظر بالدعوى التي رفعتها جمهورية جنوب إفريقيا ضد إسرائيل لارتكابها إبادة جماعية ضد الشعب الفلسطيني في عدوانها على قطاع غزة.

وأعلن الناطق باسم وزارة العلاقات الدولية والتعاون في جنوب إفريقيا، كلايسون مونيلا، اليوم الأربعاء، في تدوينة على منصة "إكس"، أنه من المقرر أن تنطلق الجلسة الأولى للمحاكمة في 11 كانون الثاني/ يناير الجاري في مدينة لاهاي الهولندية، وتتواصل في اليوم التالي، موضحًا أن بلاده تواصل تحضيراتها في هذا الخصوص. وفي سياق متصل، دعت وزيرة خارجية جنوب أفريقيا ناليدي

باندور إلى دعم دعوى الإبادة الجماعية التي رفعتها بلادها ضد إسرائيل. وقالت باندور في كلمة لها، اليوم الأربعاء، "لن ننسى فلسطين أبدا وسيتواصل كفاحنا من أجل العدل والحرية للفلسطينيين أمام العالم لوقف الإبادة الجماعية في غزة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/1/3

٤٧. فرنسا تندد بدعوات وزيرين إسرائيليين لتهجير الفلسطينيين من غزة

نددت وزارة الخارجية الفرنسية، اليوم الأربعاء، بالتصريحات "الاستفزازية" التي أدلى بها وزيران إسرائيليان تدعو إلى تهجير الفلسطينيين من قطاع غزة، وإعادة بناء المستوطنات في القطاع.

وقالت الوزارة في بيان وفقاً لوكالة الصحافة الفرنسية، إن "فرنسا تدين تصريحات وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش، ووزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير"، داعية إسرائيل إلى الامتناع عن مثل هذه التصريحات "الاستفزازية" التي تعتبر "غير مسؤولة وتغذي التوترات".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/1/3

٤٨. وزير خارجية بريطانيا: يتعين على "إسرائيل" السماح بدخول مزيد من المساعدات لغزة

قال وزير الخارجية البريطاني ديفيد كاميرون، اليوم (الأربعاء)، إنه تحدث مع نظيره الإسرائيلي، يسرائيل كاتس، لبحث كيفية تعاون البلدين لإيصال مزيد من المساعدات إلى غزة، والتوصل لوقف إطلاق نار، وفق وكالة «رويترز» للأنباء.

وأضاف في تدوينة على موقع التواصل الاجتماعي «إكس»: «يتعين بذل مزيد من الجهود لإيصال المساعدات الإنسانية إلى غزة، ويتعين على إسرائيل السماح بدخول مزيد من الإمدادات بشكل كبير للحد من مخاطر الجوع والمرض».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/1/3

٤٩. المملكة المتحدة ترفض أي اقتراح لتهجير شعبنا من قطاع غزة

أكدت المملكة المتحدة، رفضها أي اقتراح لتهجير المواطنين الفلسطينيين من قطاع غزة. وقال الناطق باسم وزارة الخارجية والتنمية البريطانية في بيان، الليلة، إن المملكة المتحدة ترفض بشدة أي اقتراح لتهجير الفلسطينيين خارج غزة. وشدد على أن "غزة أرض فلسطينية محتلة وستظل جزءا من

دولة فلسطينية تقام مستقبلا"، مشيرا إلى أن "المملكة المتحدة تشاطر القلق مع حلفائها وشركائها بشأن ضرورة عدم إرغام أهالي غزة على النزوح من غزة أو الهجرة إلى خارجها".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/1/4

٥٠. الخارجية الألمانية تعرب عن رفضها لدعوات مسؤولين إسرائيليين لتهجير الفلسطينيين

أعلنت وزارة الخارجية الألمانية اليوم الأربعاء، رفضها لدعوات المسؤولين الإسرائيليين لتهجير الفلسطينيين، واعتبرتها "غير مفيدة". وقال متحدث باسم الخارجية الألمانية إنه "لا يجب طرد الفلسطينيين من غزة، ولا يجب تقليص مساحة القطاع". وأكد "نرفض بأشد العبارات تصريحات وزراء الحكومة الإسرائيلية غير المفيدة بشأن تهجير سكان غزة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/1/3

٥١. مادورو: الفلسطينيون يتعرضون لإبادة جماعية منذ 75 عاما

قال الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو إن الشعب الفلسطيني يتعرض إلى "إبادة جماعية" منذ أكثر من 75 عاما، ووصف الوضع بأنه هولوكوست ويشبه المحرقة التي تعرض لها الشعب اليهودي خلال فترة حكم أدولف هتلر والنازيين. وفي تصريحات لصحيفة "لا جورنادا" المكسيكية، انتقد مادورو المجتمع الدولي والدول الأوروبية بسبب صمتهما تجاه الحرب المدمرة التي تشنها إسرائيل على قطاع غزة منذ 3 أشهر وقتل الفلسطينيين وتعرضهم للقصف.

الجزيرة.نت، 2024/1/3

٥٢. هل قرّرت إسرائيل توسيع الحرب؟

عبد المجيد سويلم

في أغلب الظن نعم.

لم يكن ممكناً أن تبدأ إسرائيل قرارها بتوسيع الحرب بالطريقة التقليدية، كأن تبادر إلى قصف جوّي شامل لمواقع "حزب الله" في الجنوب اللبناني، وفي كل لبنان، أو تدخل بقوّاتها البرّية على الفور، لأنّ من شأن قرار كهذا أن يضع حلفاء إسرائيل في دائرة الحَرَج، وفي دائرة التنصُّل السياسي على الأقلّ، وربّما في دائرة الدعم العسكري السافر.

والسؤال الآن هو: هل باتت الولايات المتحدة على علمٍ وقناعة بأنّ إسرائيل ماضية في قرار التوسيع عَبر موجةٍ من الاغتيالات و"العمليات الخاصة"، والتي ستؤدّي عند درجةٍ معيّنة إلى استدراج "حزب الله" إلى الحرب بدلاً من الاستنزاف الذي يقوم به الحزب للقوات الإسرائيلية، وبدلاً من الشلل الذي أصاب كامل المنطقة المحاذية لكلّ الجنوب.

الجواب في أغلب الظنّ نعم.

السلوك الإسرائيلي ليس له علاقة بالمرحلة الثالثة أو الرابعة أو غيرها، لأنّ سلسلة الاغتيالات التي بدأت بالمستشار الإيراني رضي الموسوي، ثم الاغتيال الذي قامت به في الضاحية الجنوبية للقائد الوطني الكبير صالح العاروري، بكلّ ما يمثّله هذا الاغتيال من دلالة المكان، ورمزية القائد المستهدف، وربّما التفجير الذي استهدف من كانوا في زيارة ضريح القائد السابق لـ"الحرس الثوري" الإيراني قاسم سليماني [أثناء كتابة هذا المقال]، وسقوط عشرات الضحايا، في رمزية أخرى للمناسبة والمكان والتوقيت، ربّما أنّ هذه الموجة والسلسلة هي "الاستراتيجية" الجديدة لإسرائيل للخروج من فشلها الكبير في قطاع غزة، وربّما أنّها تراهن على توسيع الحرب لكي يُصار فيما بعد إلى وقفٍ شامل لإطلاق النار على كلّ الجبهات المشتعلة في حينه، وبذلك تكون القيادة الإسرائيلية في "حِلٍّ" من هزيمة غزّة، وتكون الحلول المطروحة، والشروط المطلوبة لمرحلة ما بعد وقف إطلاق النار الشامل أكبر وأعقد من أن يتمّ تحميل هذه القيادة المسؤولية المباشرة عنها.

أقصد أنّ توسيع دائرة الحرب، ليس مصلحةً أميركية، ولا "غربية"، وربّما ليس مصلحة إسرائيلية إذا أخذنا ما يمكن أن يترتّب عليها من نتائج على دولة الاحتلال، وإنّما هي مصلحة مباشرة لهذه القيادة، وهو مخرجها الذي باتت تراه حتمياً إذا كان لديها من فرصةٍ لخلط الأوراق، والتهرُّب من مسؤوليتها المباشرة عن الفشل الإسرائيلي الذي بات من المستحيل التستُّر عليه.

دخلت هذه القيادة الإسرائيلية الآن في مرحلة حرجة، وتحوّل وقف إطلاق النار في القطاع إلى أكبر كوابيسها.

فهي لم تعد تأمل بأيّ إنجازات حقيقية طالما أنّ فردة حذاءٍ للسنوار، أو ورقة هويّة محمد الضيف تحوّلت بقدرة الإعلام الإسرائيلي، وفي عُرف هذه القيادة إلى أحد "إنجازات" الحرب التي تشنّها منذ ثلاثة أشهر بالتمام والكمال على القطاع.

ثم جاءت طامة كبرى جديدة في قرار "المحكمة العليا" الإسرائيلية، وهو قرار "يجرّدها" من كلّ قاعدة الارتكاز الأساسية في كامل الملفّ القضائي، وأصبح الوضع الداخلي في إسرائيل في ضوء قرار المحكمة محسوماً ضدّ توجّهات كلّ أطياف "الائتلاف" الممسك بالسلطة التنفيذية، وعاد القضاء للرقابة عليها، وعلى قراراتها، وفشل مشروع فرض الديكتاتورية بوسائل "ديمقراطية".

أمّا استطلاعات الرأي فهي صادمة بالكامل، فقد وصلت شعبيّة بنيامين نتنياهو إلى حدود الـ 15% فقط، ويتراجع "اليمين الجديد" كلّه، ويهوي حزب الليكود، والذي هو وحده النواة الصلبة لكلّ تطرُّف وعنصرية، وهو "المايسترو السياسي" بكلّ موجات وحملات "اليمين" في العقدين الأخيرين على الأقلّ.

لا يستطيع "الليكود"، ولا الجناح "الكهاني" كلّه أن يقدّم للجمهور الإسرائيلي إنجازاً سياسياً، أو اقتصادياً أو اجتماعياً واحداً، في حين أنّ قائمة الإخفاقات والفشل طويلة وممتدة، وما زالت مستمرة على كلّ المستويات، وفي كلّ المجالات. وهي تتعمّق كلّ يومٍ على مستوى الفشل العسكري، وعلى مستوى الخسائر الكبيرة في صفوف القوات العاملة في غزّة، وفي جنوب لبنان، والقطاعات الاقتصادية كلّها في تدهور مستمر، والخسارات السياسية والدبلوماسية مُدوّية وغير مسبوقة، وعاد المجتمع الإسرائيلي إلى التصدُّع والانشطار بالرغم من حالة الحرب، وما زال المجتمع الإسرائيلي يشعر بخيبةٍ كبيرة، ويريد الحرب والتدمير والإبادة، ومستعدّ لدعم الحرب ولكن ليس تحت هذه القيادة، بل إنه في الواقع يرى أنّ لا إمكانية لربح الحرب في ظلّها، وتحت إشرافها.

باختصار فإنّ القيادة الإسرائيلية إن لم تتمكّن من توسيع الحرب فإنّها لن تتمكّن من إخفاء فشلها، وإنّ لم تتمكّن من استدراج الإقليم أو بعضه إلى حربٍ أكبر، فهي ستسقط حتى دون أن يكون لها أيّ فرصٍ للمراوغة والتلاعب.

فهل يُعقل أن تسلّم هذه القيادة بالنهاية المحتومة طالما أنّها لم تتمكّن حتى الآن من تقديم إنجازات سوى تدمير القطاع، وقتل المدنيّين فيه، وتحويل حياتهم إلى مستحيل؟

وماذا سيقدّم هذا الأمر لإسرائيل في ميزان الأمن الذي تقول بأنّها تقوم بالحرب من أجل تأمينه؟

وهل احتلال "محور فيلادلفيا" سيقرّبها من الوصول إلى الأمن، أو من القدرة على تصفية المقاومة في غزة؟

ورقة التهجير هي الورقة التي تراها، وترى فيها "إنجازها الأكبر"، وهذه الورقة بالذّات تعني استمرار الحرب، واستمرار استنزاف جيش الاحتلال في القطاع، و"الانكفاء" إلى "منطقة الغلاف" ستحرمها من السيطرة المباشرة على هذه الورقة، ولذلك فإنّ هذه القيادة بدأت تفقد الثقة في استخدامها كـ"إنجاز مقنع" على المستوى الداخلي، ولذلك بالذات فإنّ إسرائيل تحت قيادة نتنياهو ستهرب من [الدلف إلى المزراب]، لأنّ كلّ الخيارات الأخرى هي دون مستوى "الانتصار"، وهي أبعد ما تكون عن الإنجازات المطلوبة.

القيادة التي ترى أنّ كلّ عشيرةٍ كبيرة في قطاع غزّة المقسّم إلى أربع أو خمس مناطق هي التي ستتولّى "السلطة" في القطاع، بعد "إنهاء"، ("حماسستان" و"فتحستان") هي قيادة منفصلة عن الواقع تماماً، وهي قيادة ضعيفة وهشّة، وفاقدة للاتزان والجدارة.

هذه قيادة تجرّ المنطقة والإقليم، من وحي رؤاها ومصالحها المباشرة إلى ما يمكن أن يكون زلزالاً مُدمّراً، وإلى سعير نارٍ تأكل الأخضر واليابس، وهي تقود، وستقود كلّ شعوب الإقليم إلى حروب طاحنة من الدمار والكراهية، وإلى دوّامات لا تنتهي من العنف والخراب.

الولايات المتحدة التي تحاول أن توحي للمجتمع الأميركي، وللإقليم، ولـ"الغرب"، أيضاً، بأنّها ليست جزءاً من هذا المسار المدمّر، تتحمّل المسؤولية الأولى والأكبر عن هذا الواقع الكارثي، وهي الوحيدة القادرة على وضع حدّ فوري له لأنّ تفادي الفشل الإسرائيلي لم يعد ممكناً، والأمل بنجاح إسرائيل في فرض شروطها، ورؤيتها أصبح خلفنا، والأجدر بها - أي الولايات المتحدة - أن تتقبّل الفشل الإسرائيلي كفشلٍ ما زال محصوراً في إسرائيل نفسها، وكفشلٍ لقيادتها قبل كلّ شيءٍ قبل أن يتحوّل هذا الفشل إلى فشلٍ أميركي و"غربي" إن استطاعت. وحتى لو أنّ الفشل الإسرائيلي سيطال أميركا و"الغرب" كلّه، بهذا القدر أو ذاك، وإلى هذه الدرجة أو تلك، إلّا أنّ وقف هذا المسار نحو توسيع الحرب هو الفشل الأقل كلفةً على الولايات المتحدة، وعلى "الغرب"، وعلى كلّ الإقليم.

العالم كلّه يقف على رِجلٍ واحدة، وفرنسا ومن خلفها أوروبا شرعوا في الحديث عن الأخطار، والولايات المتحدة ما زالت تتردّد في اتخاذ الخطوة الحاسمة، هذا هو أخطر ما في الأمر كلّه.

الأيام، رام الله، 2024/1/4

٥٣. مؤشرات انتصار غزة

جواد العناني

أكثرية يهود إسرائيل يقفون خلف موقف حكومة نتنياهو وبخاصة الاستمرار في الحرب على أهل غزة بالغة ما بلغت قسوتها ومهما طالت مدتها. ولكن هناك قلة من اليهود المعروفين بمواقفهم المعتدلة وبمنهجهم الوسطي يقولون إن لهذا الموقف ثمناً باهظاً على إسرائيل وسمعتها واقتصادها والتعاطف معها.

ويلفت نظري كُتّاب مثل جدعون ليفي الذي أصدر مقالاً مطولاً وأجرى مقابلة مع قناة BBC البريطانية ينتقد فيها إسرائيل في حربها، ولكنه يقول إنها خالفت أخلاقها وسلوكها. ولكن كل إسرائيل قامت على التزوير والكذب التاريخي والدعائي والثقافي، ولم يكن لديها كمجموع أساس خلقي ترتكز عليه أو تستند إليه.

والحرب المستمرة أثارت تعابير كثيرة. وعندما يطرح كثير من المثقفين العرب السؤال المهم: "ما هي مؤشرات الانتصار الإسرائيلي في الحرب الهمجية على غزة؟" فإن إجابتهم تأتي من المعايير التي حددتها إسرائيل لنفسها. وهي القضاء على حركة المقاومة مع التركيز على حركة حماس، وملاحقة قادتها وقتلهم. وضمان ألا تشكل غزة في المستقبل أي تهديد أمني لإسرائيل في أي يوم من الأيام. وينحصر كثير من التحليل في هذه الأهداف والتي يتفق معظم المحللين على أن أولها (القضاء على حماس وحركات المقاومة الأخرى) شبه مستحيل لأن من الاستحالة القضاء على فكرة.

وثانيها، لم تتمكن إسرائيل بعد ما يقارب من (89) يوماً من القتال الدامي من تحرير الأسرى أو من إلقاء القبض على قائد المقاومة أو جرحه أو أسره. ولو تمكنوا من ذلك لملأوا الدنيا إعلاناً وفرحاً. وآخرها إضعاف المقاومة وإعادة توزيع السكان الغزيين بطريقة تجعل من المستحيل عليهم تهديد أمن التجمعات الإسرائيلية مهما قربت من غلاف غزة أو ابتعدت عنه.

وهذا الهدف مرهون بنتائج المعركة. ولكننا نعلم أن لإسرائيل أهدافاً ومطامع أكبر بكثير مما يبدو على السطح. فهي مستغرقة في حلم احتلال كل ما تسميه بأرض إسرائيل في فلسطين التاريخية من البحر إلى النهر (من المتوسط إلى نهر الأردن) وهي لذلك تسعى بعد إجبار أهل غزة على التموطن في أماكن تحددها، تريد لأهل الضفة أن يغادر معظمهم كرهاً أراضي الضفة الغربية إلى الأراضي الأردنية شرقي النهر. ولكن هدفهم يمتد لأبعد من ذلك، فتلاميذ جابوتنسكي أمثال والد نتنياهو ونتنياهو نفسه يقولون إن لنهر الأردن ضفتين الغربية لإسرائيل والشرقية كذلك لإسرائيل. وهو بالطبع أمر ليس سهل المنال وسيسعون خلفه. ولكن الحرب الدائرة في غزة ونتائجها قد لا تجعل هذه التخيلات الصهيونية قابلة للتحقيق.

ولو تبين أن الحل العسكري والاحتلال الإسرائيلي لما يسميه الصهاينة الذين لم يسمحوا بكتابة دستور لإسرائيل ولم يرسموا لها حدوداً بل أبقوها مفتوحة يريدونها من الفرات إلى النيل (معظم الشرق العربي) غير متاح ولا ممكن، فإن الخطة البديلة لديهم هي الاستعمار الاقتصادي. أي أنهم يخططون للسيطرة على مقدرات المنطقة، واستغلال التفوق التقني في مجالات الذكاء الاصطناعي، والتسليح، والزراعة وتقنيات المياه والتجارة، والسيطرة المالية والإعلامية لكي يستخدموا بعض العرب للسيطرة على كل عرب الشرق، ومن هناك ينتقلون للسيطرة بالتعاون مع بعض الدول (الهند مثلاً) للسيطرة على منطقة الخليج وشمال أفريقيا.

ومن ينظر إلى موقع غزة وخريطتها فإن القطاع بقدرته اللامحدودة على المقاومة، وبموقعة الجيوستراتيجي سوف يسمح لإسرائيل ومَن وراءها بتمرير مشروع قناة بن غوريون، ما يعني جعل قناة السويس غير مجدية للشحن، ويعطي إسرائيل ميزة الاستفادة مستقبلاً من مبادرة الحزام والطريق

الصينية، وكذا من مبادرة كوريدور بهارات الهندي لربط تجارة هذين الاقتصادين وباقي الاقتصادات في شرق آسيا وجنوبها بالغرب الأوروبي ومن ثم القارة الأميركية عبر إسرائيل.

ومن هنا صارت الحرب على غزة معركة مهمة يجب على إسرائيل أن تفوز بها لكي تتمكن من السير نحو تحقيق غاياتها الكبرى وإحكام قبضتها على اقتصاد العالم. ولعل غزة صارت هي ثقب الباب الذي تطل منه إسرائيل على كامل غرفة آمالها وطموحها. فإذا أوصد الباب في وجهها، فإنها ستخسر كثيراً من هيبتها وموقعها، وحتى الغرب المنافق سوف يتخلى عنها ويبحث له عن أعوان جدد في المنطقة.

ولذلك، فإن من مصلحة العالم العربي المقسم والمجزأ أن يتفهم الحقائق بعمق إذا أراد الحفاظ على ذاته وأنظمته وشعوبه، وهي أن إسرائيل يجب أن تفشل في غزة، ومؤشرات الفشل هي إبقاء غزة وسكانها كما هم دون تهجير أو قصقصة أو اقتطاع.

والأمر الثاني هو بقاء حماس في حكم غزة، حتى لو أن الهجمة عليها وعلى سمعتها قوية، المهم أن يبقى النظام السياسي الحاكم في غزة ثابتاً إلى حين يختار الشعب الفلسطيني في كامل أرض فلسطين قيادته، والأمر الثالث هو أن يجري وقف كامل لإطلاق النار.

أما إذا تخاذل العرب قبل وقف القتال وانسحاب القوات الإسرائيلية عن نصرة حماس وحركة المقاومة، فإن إسرائيل ستخرج منتصرة أمام نفسها وأمام مؤيديها وداعميها، وأمام العالم كله، وسوف يضيع الدم الغالي الذي سفح على أيدي الإسرائيليين القذرة هباء منثوراً.

لقد كانت المقاومة تعد نفسها كما فهمنا من سنوات لكي ترد اعتداءات إسرائيل عليها. وهذا عمل عظيم بحد ذاته. ولكن إسرائيل ومن ورائها الغرب وبخاصة القيادة الأميركية كانوا جميعاً يعدون لمخططهم الرهيب، وهو القضاء على المقاومة، والاستيلاء على غزة، وبناء قناة بن غوريون واستثمار الغاز في شواطئها، ومن ثم يعودون لينكلوا بنفس البشاعة بأهلنا في الضفة الغربية.

وهكذا تصبح الدول العربية مهيضة الجناح، وتحت رحمة إسرائيل والوجود العسكري الغربي في المنطقة.

لقد ساهمت الدول الاستعمارية والاستغلالية في ضرب الصومال وسورية والعراق وليبيا، وفي تقسيم اليمن، وفي تهديد الاقتصاد المصري، والهيمنة على الموارد الطبيعية وبخاصة مصادر الطاقة الأحفورية في الوطن العربي، وجعلت إمكانات مقاومة إسرائيل عسكرياً واقتصادياً أوهى وأضعف. وهيجت العلاقات بين العرب وإيران، والسنة والشيعة، وباقي الإثنيات والطوائف. وصورتنا أبواقُ دعايتهم على أننا جهلة وظلمة وإرهابيون، وأن ديننا دين لا يرحم. والواقع أن هذه هي صفاتهم التي رمونا بها فصرنا في عين العالم مستحقين للقتل والتدمير.

الحرب على غزة غيرت هذا المزاج كثيراً، وأهاجت لدى شعوب العالم كثيراً من التطورات الإيجابية. فقد أبدتنا الحرب أن لنا قدرة على التخطيط للحروب والمقاومة والاستفادة من تكنولوجيا الاتصالات، ومن ردع قوة كبيرة مسلحة بأغنى وأظلم المعدات والذخائر العسكرية بعدد قليل من المجاهدين المصممين على الحياة.

وكذلك أرتنا هذه المقاومة المتميزة أننا لسنا شعباً عربياً مستغرقاً في اللذات، إلى حد الإفراط. ومستهلكين إلى حد القرف، بل أظهرتنا بملابس عادية بسيطة وبأدوات أبسط قادرين على الابتكار، والإبداع والتحدي والتصدي. وقد قيض الله لنا هذا الأهوج نتنياهو لكي يرتكب المجازر بحق النساء والأطفال وبتأييد رسمي أميركي وبتأييد شعبي إسرائيلي. ولكن كل طائراتهم وقنابلهم ذات الوزن الثقيل لم تفلح في كسر الإرادة.

وقد اضطر كثير من قادة العالم الذين سارعوا إلى نصرة إسرائيل بعد السابع من تشرين الأول أن يعيدوا النظر إما لإدراكهم مدى الخطأ الذي ارتكبوه، أو لأن شعوبهم ثارت عليهم واستنكرت مواقفهم البشعة المنافقة. معركة غزة ربما تكون بوابة الجنة خارج النار، وإن أحسنا دعمها واستثمار نتائجها، فسوف يكون لها دور حتى في إعادة رسم خريطة العالم.

العربي الجديد، لندن، 2024/1/4

٥٤. بعد العاروري.. "إسرائيل" بين تهديدات نصر الله والبحث عن صورة نصر لجيشها

عاموس هرئيل

اغتيال صالح العاروري في بيروت، وهو من كبار قادة حماس، هو المرة الأولى في الحرب التي تم فيها النشر بأن إسرائيل، التي لم تعلن رسمياً عن مسؤوليتها عن الاغتيال، نجحت في المس بعضو مهم جداً في قيادة المنظمة. رغم الجهود الكبيرة التي تمارس بهذا الشأن في قطاع غزة، فإن رؤساء حماس هناك نزلوا إلى الأنفاق في اللحظة التي بدأت فيها محاولات الاغتيال. من المرجح أن يؤدي الاغتيال إلى رد شديد من حماس، والمتوقع أن يأتي من لبنان.

السؤال الرئيسي هو: كيف سيرد "حزب الله" الذي حدث الاغتيال في ساحته الخلفية؟ قيادة حماس الخارج موزعة بين قطر وتركيا ولبنان. ورغم إعلان إسرائيل نيتها تصفية جميع قادة حماس فإنهم يفترضون أن وجودهم في قطر يوفر لهم بوليصة تأمين، هذا إزاء مشاركة الدوحة في الجهود للتوصل إلى صفقة جديدة لتبادل الأسرى. أما في تركيا فمن غير المؤكد أن إسرائيل معنية الآن

بتصعيد العلاقات مع الرئيس اردوغان. لبنان كان ساحة الاغتيال المأمولة، لكن هذا مرتبط كما قلنا بخطر آخر للتصعيد مع "حزب الله".

في الصيف الماضي هدد رئيس الحكومة نتنياهو، بقتل العاروري بشكل صريح. رئيس "حزب الله"، حسن نصر الله، رد في حينه بأنه لا يهم الحزب إذا تم المس بشخص لبناني أو إيراني أو فلسطيني في عملية لإسرائيل، وفي اللحظة التي يحدث فيها مثل هذا الشيء على الأراضي اللبنانية، فسيكون هناك رد شديد من قبل الحزب. ولكن الأمور تظهر الآن مختلفة قليلاً على خلفية الحرب في غزة.

منذ بداية الحرب في القطاع، و"حزب الله" يدفع ضريبة للفلسطينيين بهجمات يومية ضد إسرائيل، لكنه يحرص على اقتصارها على القطاع القريب من الحدود، من خلال نية البقاء تحت سقف الحرب. وحتى لو لم تتغير حتى الآن مقاربة حسن نصر الله وسياسة سيده الإيراني، فإن رفع مستوى الرد من لبنان سيقلص هامش مناورته وسيزيد احتمالات الخطأ في الحساب لدى الطرفين.

بعد المذبحة بغلاف غزة تبين أن رئيس حماس في غزة، يحيى السنوار، لم يبلغ قادة حماس الخارج أو إيران أو "حزب الله" بموعد العملية المخطط لها وطبيعتها. هذا كما يبدو السبب الرئيسي في نجاحه بالحفاظ على سرية الهجوم عن أذن الاستخبارات الإسرائيلية. مع ذلك، لا تميز إسرائيل الآن بين حماس الداخل وحماس الخارج، أو بين الذراع العسكري لحماس والذراع السياسي ظاهرياً. بعد المذبحة، سمعت عدة تصريحات واضحة تقول بنية محاسبة الجميع.

حقيقة أن العاروري وإسماعيل هنية وغيرهما أدوا صلاة شكر لنجاح الهجوم الإرهابي في نفس اليوم في قطر، يبدو أنها عززت قرار المس بهم. هناك درجة من الرمزية التاريخية بأن العاروري، وهو أول شخص يُصفّى من هذه الزمرة، قتل في اليوم الذي توفي فيه تسفي زمير، وهو رئيس الموساد الذي قاد المطاردة بعد المذبحة ضد الرياضيين الإسرائيليين في ميونيخ في 1992.

بقي لدى حماس قدرة على إطلاق الصواريخ، لكنها محدودة، بمركز البلاد. هناك خطر من نوع آخر فيه تجديد وتأثير محتمل يكمن في نشاطات حماس من لبنان. خلايا حماس أطلقت الصواريخ من جنوب لبنان بالتنسيق مع "حزب الله". وسيضطر نصر الله إلى اتخاذ قرار ما إذا كان سيطلق لها العنان ويُمكّنها من إطلاق النار على جنوب عكا – صفد.

كان العاروري رجل الاتصال الرئيسي في حماس مع حرس الثورة الإيراني، وقد التقى أحياناً مع حسن نصر الله أيضاً. وقد بقي للمحور الشيعي حساب مفتوح مع إسرائيل على اغتيال الجنرال الإيراني رضي موسوي في دمشق في الأسبوع الماضي، الذي كان مقرباً من حسن نصر الله، وقد رافقه منذ تعيين الأخير في منصب الأمين العام لـ "حزب الله" في بداية التسعينيات. كان حسن نصر الله من المفروض أن يلقي خطاباً في بيروت اليوم. وهناك أمور متناقضة حول ما إذا كان

سينشر هذا الخطاب كما هو مخطط له. وإذا اختار التحدث، فسيكون بالإمكان الفهم بشكل أفضل حول توجهه. إضافة إلى رمزية عملية الثأر وحاجة إسرائيل إلى عرض إنجاز يتمثل في المس بقيادة حماس، فلتصفية العاروري أهمية عملية. كان غادر الضفة في 2010 وفقاً لاتفاق مع "الشاباك" بعد مكوثه في السجن الإداري فترة طويلة. بعد ذلك، قاد نشاطات حماس في الضفة الغربية، وكان وراء محاولة تقويض حكم السلطة الفلسطينية هناك. رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، غضب منه بعد أن كشف "الشاباك" في 2014 شبكة كبيرة شغلها العاروري في الضفة، التي خططت لتنفيذ عمليات ضد السلطة وضد الإسرائيليين. يبدو أن السنوار لن يذرف الدموع على العاروري. فقد تنافسا في السنوات الأخيرة على مواقع النفوذ في المنظمة، وكانا في بؤرة المنافسة الداخلية بين القطاع وقيادة حماس الخارج.

سيطرة من تحت الأرض

إن خفوت الحرب في شمال القطاع بعد المس بكتائب حماس هناك يمكن الفلسطينيين الذين بقوا في المنطقة من الحركة بحرية أكبر حتى في الأحياء التي دمرت. في الوقت نفسه، هناك تيار ثابت من التقارير من جنوب القطاع، رغم أن المراسلين الأجانب لا يصلون إليه، وتعتمد معظم التقارير على المراسلين الفلسطينيين والمصادر الفلسطينية.

صحيفتان أمريكيتان، "نيويورك تايمز" و"وول ستريت جورنال"، نشرتاً مؤخراً عن ظروف حياة قاسية جداً في القطاع. حسب المنشورات، فإن حوالي نصف الـ 2.2 مليون من سكان القطاع معرضون لخطر الجوع، و90 في المئة من السكان يقولون إنهم لا يحصلون على الغذاء ليوم كامل. وأن 20 في المئة من السكان تقريباً يعانون من نقص شديد في الغذاء. في المناطق التي يتوفر فيها الغذاء، ترتفع الأسعار إلى عنان السماء. أصبح سعر كيس الطحين عشرة أضعاف مما قبل الحرب، نحو 70 في المئة من البيوت ونحو 50 في المئة من المباني في القطاع تم تدميرها أو تضررت بشكل كبير بسبب الهجمات الإسرائيلية من الجو.

قدرة حماس العسكرية تضررت بشكل كبير جداً، لكن ليس بشكل كامل، في أرجاء شمال القطاع. الألوية القطرية هناك مع الـ 12 كتيبة التابعة لها، لا تعمل الآن كألوية. تحاول حماس إعادة تنظيم قوات صغيرة في مدينة غزة ومحيطها، ويبدو أن عدداً من المخربين يعودون إلى المنطقة بالتدريج عبر الأنفاق. تم تدمير سلطة حماس المدنية في الشمال بالكامل؛ وبقيت قدراتها في الجنوب لإدارة المنطقة ومعالجة الشؤون المدنية. ولكن أداء الحكومة بقي ضعيفاً جداً، يعتمد على المساعدات التي تقدمها المؤسسات الدولية. ثمة شك إذا كانت قيادة حماس تكرس الوقت أو الجهود الكبيرة لمعالجة

احتياجات السكان الذين وجدوا أنفسهم في هذه الضائقة الفظيعة عقب هجوم حماس الإرهابي على غلاف غزة في 7 أكتوبر.

تتركز معظم الجهود العسكرية الإسرائيلية في منطقة خان يونس جنوبي القطاع، حيث تعمل الفرقة 98 التي تشمل 7 ألوية حربية. وهناك جهود أقل حول مخيمات اللاجئين في وسط القطاع، حيث الفرقة 36 وبحجم قوة مقلصة تهاجم من الجنوب، في حين أن الفرقة 99 تنفذ اقتحامات من الجهة الشمالية. لم تعد إسرائيل تخفي أن الجهود في خانيونس تتركز على قادة حماس، الذين حسب التقديرات يختبئون في شبكة أنفاق عميقة تحت الأرض، وهناك احتمالية كبيرة بأنهم أحاطوا أنفسهم بالمخطوفين الإسرائيليين كدروع بشرية.

النشاطات داخل خانيونس تشمل عملية واسعة من أجل العثور على كبار قادة حماس والمخطوفين. إضافة إلى ذلك، تقوم القوات الكبيرة التي تحاصر المدينة والموجودة على مداخلها، بتمشيط منهجي للعثور على أنفاق ومخربين وسلاح. إن افتراض وجود قادة كبار وعلى رأسهم يحيى السنوار تحت الأرض، يعتمد على الإدراك بأنهم تجمعوا مسبقاً هناك، ويدار الآن هناك جزء كبير من شبكة القيادة والسيطرة لدى حماس، التي تواصل الأداء رغم ظروف قتال شديدة ودمار كبير.

قائد اللواء 404 في سلاح المدرعات، العقيد بني أهارون، وصف أمس في محادثة مع المراسلين المعارك التي قام بها اللواء في مدينة غزة، وتحدث عن شبكة متشعبة جداً من الأنفاق المحصنة التي استخدمتها قيادة حماس العسكرية في المدينة وتم اكتشافها في وسط غزة والأحياء الشرقية. هذا يشير إلى حجم استعداد حماس المسبق من أجل القتال طوال سنين، مع استعداد كبير لاحتمالية غزو إسرائيل لعمق المنطقة. في المقابل، يتحدث أهارون عن سيطرة قوية على الأرض، التي تؤدي إلى تفكيك منهجي لقدرات حماس العسكرية دون أن تنجح الأخيرة في وقف العمليات العسكرية.

مع ذلك، بخصوص خان يونس، يطرح سؤال لماذا يختار السنوار البقاء هناك طوال الوقت قريباً من قوات الجيش الإسرائيلي ولم يعد لنفسه مسبقاً مسار هرب عبر الأنفاق إلى منطقة أخرى.

هناك صعوبة أخرى تتعلق بمنطقة رفح. فمعظم المواد الخام لإنتاج السلاح إضافة إلى الوسائل القتالية الكثيرة المستوردة، تم تهريبها في العشرين سنة الأخيرة إلى القطاع عبر الحدود المصرية، مع غض نظر متعمد، وعلى الأغلب من خلال اقتطاع مقابل من قبل الجيش المصري. من الواضح أنه ليس بالإمكان إغلاق القناة الرئيسية لتعزيز قوة حماس بدون عملية عسكرية في المنطقة وبدون تطبيق ترتيبات رقابة جديدة على الحدود. ولكن إسرائيل تمتنع عن ذلك حتى الآن، سواء كان ذلك خشية من المواجهة مع مصر أو لأن مليون مدني فلسطيني، معظمهم من اللاجئين، تجمعوا في رفح ومحيطها من جراء هجمات إسرائيل على أرجاء القطاع الأخرى.

إذا انتقل الجيش الإسرائيلي وبحق إلى المرحلة الثالثة من الحرب في هذا الشهر، فالحديث يدور عن اقتحامات لوائية ضد معاقل حماس التي بقيت في القطاع. ولكن أي عملية في رفح ستحتاج إلى قوات أكبر ووقت أكثر. في هذه الأثناء، لا تظهر هذه العملية كجزء من الخطط الفورية، لذلك تثور تساؤلات حول إلى أي مستوى تستطيع إسرائيل التوصل إلى نتيجة حاسمة في هذه الحرب. يبدو أن الجيش الإسرائيلي والمستوى السياسي قد انتقلا إلى التركيز على المس بكبار حماس كـ "صورة نصر" محتملة في الحرب. السنوار بشكل خاص والقيادة العسكرية المصغرة، كان لهم تأثير استثنائي على تشكيل استراتيجية حماس في السنوات الأخيرة وعلى قرار تنفيذ 7 أكتوبر. ولكن لا يقين بأن روح القتال لدى حماس ستنكسر بالكامل إذا تمت تصفيتهم. ويبدو أيضاً أنه لا ثقة بتحقيق الجيش الإسرائيلي و"الشاباك" نجاح في العثور على قادة حماس في الوقت القريب.

هآرتس 2024/1/3

القدس العربي، لندن، 2024/1/4

٥٥. كاريكاتير:

الشرق الأوسط، لندن، 2024/1/3